جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر التوافق النفسي والتنشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة

إعداد الطالب
نور عبد الحميد جبر الختاتنة

إشراف
الدكتور علي فالح الهنداوي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علـم النفس التربوي قسـم علم الـــنفس

جامعة مؤتة، 2012

الإهداء

إلى والدي الحبيبين

إلى أخواتي وإخواني

إلى أساتذتي

أقدم هذا الجهد المتواضع

نور عبد الحميد الختاتنة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

أتقدم بالشكر الكبير ووافر الاحترام والتقدير لمشرفي الدكتور علي فالح الهنداوي الذي كان لي نعم السند في كافة مراحل الدراسة ، وكان لتوجيهه وإرشاده الأثر الكبير في أنجاز هذا العمل .

كما يسرني أن أقدم عظيم امتناني للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، ولما سيكون لتوجيهاتهم الأثر الكبير في إثراء هذه العمل.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم وساعد في أنجاز هذا العمل العلمي المتواضع.

نور عبد الحميد الختاتنة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر التوافق النفسي والتنشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة

نور عبد الحميد جبر الختاتنة

جامعة مؤتة، 2012

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التوافق النفسي والتنشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام ثلاث مقاييس هي: مقياس التوافق النفسي ومقياس التنشئة الأسرية ومقياس مستوى الطموح، طبقت على عينة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بلغت(285) طالباً وطالبة منهم(60) طالباً و(225) طالبة، وتمثل هذه العينة حوالي(15%) من مجتمع الدراسة، وقد شملت جميع تخصصات كلية العلوم التربوية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

معامل الارتباط بين التوافق النفسي ومستوى الطموح كان يساوي (0.411)، وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.01$)، أي أنه كلما زاد توافق الطالب النفسي يزيد مستوى الطموح لديه.

معامل الارتباط بين التنشئة الأسرية للأب ومستوى الطموح كان يساوي (0.198)، وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.01$)، أي أنه كلما زادت علامة الطالب على مقياس التنشئة الأسرية للأب يزيد مستوى الطموح لديه.

معامل الارتباط بين التنشئة الأسرية للأم ومستوى الطموح كان يساوي (0.185)، وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.01$)، أي أنه كلما زادت علامة الطالب على مقياس التنشئة الأسرية للأم يزيد مستوى الطموح لديه.

إن مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والأم مجتمعة من التباين في مستوى الطموح كان يساوي (0.173).

إن مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والأم منفردة ومجتمعة من التباين في مستوى طموح طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي .

Abstract

The Effect Of Psychological Adjustment And Socialization Family With Ambition Level In Faculty Of Education Students At Mutah University

Nour Abed Alhameed Khatatneh
Mutah University (2012)

This study aimed at exploring the effect of psychological adjustment and socialization family with ambition level in faculty of education students at mutah university. To achieve the purpose of the study. three scales were used psychological adjustment scale, socialization family scales, and ambition level scale, the sample consisted of(285) students (60) mail and (225), female And this sample represented above (15%). This study has a few results:

There was appositive a relationship between psychological adjustment and emotional level where components explained (0.411)the result shown there was a positive value (a<0.01) when the student psychological adjustment increased his ambition level increased .The relation ship between socialization family for father and ambition level was explained (0.198) and this is appositive value the function was (a<0.01) when ever the student mark increased at the scale of socialization family for father his ambition level increased .The relation ship between socialization family for mother explained (0.185) and this is a positive value the function was (a<0.01) when ever the student mark increased the scale of socialization family for mother his ambition level increased .The amount variables of psychological adjustment and socialization family to gather the function was (0.173).The amount variables of psychological adjustment and socialization family for father and mother individual and all in the variance of emotion level for faculty of education students in mutah university does't change with varietes due to gender.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

ينمو الكائن الإنساني من خلال التفاعل بين عوامل الوراثة وعوامل البيئة، وتختلف الأهمية النسبية لكل من هذين النوعين من العوامل، تبعاً لما يحمله كل فرد من إمكانيات وراثية، وتعتمد درجة تحقيق هذه الإمكانيات على البيئة التي تنمو فيها. فمنذ لحظه الحمل يبدأ التفاعل بين عوامل البيئة وبين الإمكانيات الفطرية التي تمنحها الوراثة للكائن الحي. كذلك هو الأمر فيما بعد، فعند الميلاد يستجيب المولود على أساس تكوينه أو مزاجه الذي يبقى المؤثر ولو جزئياً على كل استجاباته للواقع طيلة الحياة إذ تتطلب الحياة توافقاً مستمراً ولا تقتصر دوافع الإنسان على تلك الحاجات الفسيولوجية، بل تمتد وتتشعب إلى حاجاته المعقدة التي تكتسب خلال عمليات التطبيع الاجتماعي أثناء طفولته، عن طريق عمليات التعلم التي تحددها العوامل الحضارية، فإذا بقي الإنسان بحاجه غير مشبعه، شعر بالتوتر وعدم الراحة، وبدأ محاولات لإشباع حاجاته وإزالة ما يترتب عليها من توتر عن طريق استجابات معينه تحقق له قدراً من التوافق الملائم. ولا يتوافق الإنسان فقط حفظاً للتغيرات التي تحدث في داخل بدنه بل إنه يتوافق أيضاً لكثير من المؤشرات التي تطرأ عليه من البيئة التي يعيش فيها، فالإنسان يعيش في بيئة طبيعية معينة، وفي مجتمع خاص له عاداته وتقاليده الخاصة، ويتفاعل الفرد دائماً مع البيئة التي يعيش فيها، فهو يتأثر بها ويؤثر فيها وليست حياة الإنسان في الواقع إلا سلسلة متصلة من التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، فإذا نجح الإنسان في التوافق استطاع أن يحتفظ بوجوده ويبقي على حياته وإذا فشل في توافقه تعذرت عليه الحياة وقد يؤدي ذلك إلى هلاكه. فحين يشعر الفرد بدافع معين فانه يقوم عادة بنشاط يؤدي إلى إشباع هذا الدافع. وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي إلى إشباع الدافع هو ما نسميه بالتوافق. وتتضمن الحياة القيام بعملية التوافق بصفه مستمرة(ديب،1990).

لذا يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الرئيسية في علم النفس بصفة عامـة، والصحة النفسية بصفة خاصة. لأنها تفسر السلوكيات الإنسانية باعتبارها توافقـات مع مطالب الحياة، وضغوطاتها وهي حاجات ومطالب اجتماعية نفسية تظهـر فـي صورة علاقات متبادلة بين الفرد والآخرين وتـؤثر فـي التراكيـب الـسيكولوجية والوظيفية للفرد، لذا يختلف علماء النفس والباحثون في دراسة التوافق فيما بينهم من حيث تفسيرهم ونظرتهم إلى مفهوم التوافق تبعاً لاختلاف توجهاتهم النظرية. فيعرفه سميث(Smith) بأنه اعتدال في الإشباع العام، وإن الشخص المتوافق توافقاً ضعيفاً شخص غير واقعي، وحاجاته غير مشبعة ويميل للتضحية باهتماماته، واهتمامـات الآخرين، في حين أن الشخص المتوافق، يستطيع مقابلة الصراعات بطريقة تحقق له إشباع حاجاته ولا تعيقه عن الإنتاج. ويرى روجرز(Rogers) أن تحقيق التوافـق النفسي يتم عندما تتفق الخبرات التي يواجهها الفرد من المواقف اليومية الواقعية مع مفهوم الذات لديه. ويرى أن من خصائص الشخصية المتوافقة التي تقـوم بواجبهـا على أكمل وجه الانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر الذاتية، والـشعور بالحريـة والتكامل في الاختيار والإبداع (الصرايرة،2001). وتعتبر الأسرة المكـان الـذي يطور فيه الطفل أساليب تفكيره واتجاهاته، وذلك عن طريق تفاعله مـع العناصـر المحيطة به، وما يصل إليه من نماذج تعرض له وفق هذه الظروف. وتلعب الأسرة دوراً هاماً في تنشئة الفرد وتحقيق التوافق النفسي لديه، وتـشكيل سـلوكه وقيمـة واهتماماته، من خلال أساليب التنشئة الأسرية التي يمارسها الوالدان والتي تختلـف من أسره إلى أخرى، فبعض الآباء يتصفون باللين والتسامح، بينما يتـسم الـبعض الآخر بالقسوة والتسلط، والبعض قد ينشئ أولاده على الاعتمادية وتلقـي الحلـول الجاهزة، بينما ينشئ البعض الآخر أولاده على الاعتماد على النفس والاسـتقلالية. ومن الطبيعي أن هذا العامل وغيره من العوامل المحيطة التي تظهر في سياق نمـو الفـرد، تقـوم بإثـارة أو إحبـاط وإعاقـة تطـور الخـصائص الشخـصية للفرد(أبودية،1993). لذلك تعد الأسرة الوسيلة الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعيـة، وعن طريقها يكتسب الأبناء المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة فـي المجتمع، لذا تتأثر قدرة الأبناء على التكيف والتوافق مستقبلاً بنمط التنشئة الأسـرية

المستخدم في الأسرة، فإدراك الأبناء لأساليب الأبوين يترك آثاره الواضحة على مستوى تكيفهم في مراحل النمو المختلفة(العبادي،1996).

يشهد العالم اليوم مجموعة من التحولات، والتطورات بصورة متلاحقة يصعب استيعابها، وهذه التحولات والتطورات تتسع لتشمل كافة المجالات بما يعود بالتأثير على الإنسان محور الاهتمام في البحوث والدراسات الإنسانية وهو ما يفرض على الإنسان أن يسمو ويرتقي بأهدافه وتوقعاته، ومن ثم مستوى طموحه وما يرتبط بتلك الأهداف والتوقعات من طبيعة خاصة لنوعية هذا الطموح (مفتاح،2003). لذا يعد مفهوم الطموح مصطلحاً متداولاً بين العامة من الناس كما هو معروف بين الباحثين والدارسين وخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم. لقد كان مصطلح الطموح شائعاً على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث كيرت ليفين(1935) فحددت مفهوم الطموح وأجرت الكثير من الدراسات التجريبية وانتهت إلى تحديده بمصطلح" مستوى الطموح" وبينت الكثير من أبعاده(عبد الفتاح،2007). وإن البحث التجريبي لهذا المفهوم لم يظهر إلا على يد تلاميذ ليفين فيما نشرته ديمبو وهوبي(Dembo & Hoppie) حيث كان هوبي أول من درس مستوى الطموح دراسة منظمة في تناول علاقته بالنجاح والفشل، إذ وجد من خلال هذه الدراسة أن النجاح في عمل ما يزيد من مستوى الطموح عادةً، أما الفشل فانه يتبعه انخفاض في مستوى الطموح، لذا فإن مستوى الطموح يعد نوعاً من الحكم الذي يحمي الفرد من الفشل المستمر ويحميه من تحقيق أهداف سهلة لا تبعث على الشعور بالنجاح، لذا يعتبر مستوى الطموح مؤشراً هاماً من مؤشرات الروح المعنوية لدى الفرد والجماعة، ويمثل أهم أبعاد الشخصية الإنسانية، لأنه يعد مؤشراً يميز تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. كما يعد من العمليات الأساسية التي تسهم إسهاماً كبيراً في العملية التعليمية التعلمية. لذا فقد وجد اهتمام كبير من الباحثين والدارسين لعلم النفس في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية والاجتماعية في محاولة منهم للوصول إلى ماهية العوامل المؤثرة فيه(قربي،2008).

2.1 مشكلة الدراسة

يعتبر مستوى الطموح ذا أهمية بالغة بالنسبة للفرد بصفه عامـه، والطالـب بصفه خاصة لما لها من انعكاس على تحصيله الأكاديمي وبالتالي رضاه عن نفـسه وأهدافه، وتطلعاته المستقبلية. لذا يلعب التوافق النفسي وأسلوب الأبوين دوراً هامـاً في حياة الأفراد، إذ أنها أحدا المتغيرات ذات التأثير البالغ علـى شخـصية الفـرد وشعوره بالرضا والراحة النفسية، ولمفهوم التوافق أيضا أهمية عظمى في المجـال التربوي فهو يعمل على زيادة دافعية الأفراد نحو التحصيل وتحقيق الطموحـات أو الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها. لذا يتسم سلوك الأفراد بالـسعي نحـو تحقيـق مستوى أفضل من الأداء، ويكون الدافع وراء هذا المستوى من الطموح داخلياً لبلوغ مراده، إلا أنه يلاحظ أحياناً بأن هذا المستوى من الطموح يتأثر بمدى توافق الفـرد النفسي وبأساليب التنشئة الوالدية، لذلك تبلورت مشكلة الدراسة من متابعة الباحـث الميدانية في المجال التربوي من خلال عمله كمرشد تربوي ونفسي فـي المـدارس الحكومية، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر أساليب التنشئة الأسرية والتوافق النفسي بمستوى الطموح.

3.1 هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للكشف عن أثر التوافق النفسي وأسلوب التنشئة الأسـرية على متغير مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته. وعلـى وجه التحديد، تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والـلأم مـن التباين في مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ؟
2. هل يختلف مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والأم من التباين في مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتـة يعزى إلى النوع الاجتماعي ؟

4.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها التي تناولتها والمتمثلة، في الكشف عن أثر التوافق النفسي وأسلوب التنشئة الأسرية بمستوى الطموح، التي تعتبر من أنواع السلوك التي يميل الفرد من خلالها إلى التفوق وتحمل المسؤولية. كما تبرز أهميتها بأنه قد تساعد نتائج هذه الدراسة في زيادة وعي الأسر نحو تربية أبنائها على المثابرة والكفاح والتفوق والتكيف الجيد الناجح والوقوف في وجه العقبات. مما ينعكس ايجاباً على تحصيلهم الدراسي والاجتماعي والوظيفي مستقبلاً. كذلك تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها ستجرى على قطاع مهم في المجتمع وهم طلبة الجامعة، مربي ومعلمي الأجيال اللاحقة. كما قد تزود هذه الدراسة ببعض المعلومات والحقائق للمهتمين بالعملية التربوية من آباء ومدرسين وباحثين.

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

التوافق النفسي

يعرف على أنه عملية ديناميكية مستمرة يستهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً مع بيئته(ديب،1990).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق النفسي المستخدم في الدراسة .

نمط التنشئة الأسرية

هي العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة، بقصد توجيه وإشراك الأبناء في المواقف الاجتماعية (خطاب،1993).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط التنشئة الأسرية المستخدم في الدراسة.

مستوى الطموح

يعرف مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً للتمييز بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي لهم، ويتحدد إطاره المرجعي وفق

خبرات النجاح والفشل التي يمرون بها(عبد الفتـاح،2007). وتـرى الدراسـة أن مستوى الطموح هو مستوى من الإنجاز الذي يسعى الفرد إلى تحقيقـه واسـتخدام جميع السبل والطرق الممكنة، وتجاوز جميع العقبات لتحقيـق هـذا الأداء وتحـدد الطُرق بناء على نمط تنشئة الفرد.

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة.

6.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته (15%) مـن عـدد طلبـة الكليـة، مـن كـلا الجنـسين للعـام الدراسـي الثـاني (2011 / 2012م)، وتعمم نتائجها على المجتمعات المشابهة في ضوء المقياس المعـد لهذه الدراسة والعينة، والإحصائي المستخدم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

التوافق النفسي

تعتبر هذه العملية وظيفية تنطوي على وظيفة تحقيق الاتزان من جديـد مـع البيئة، وتستند هذه العملية على المراحل النشوئية، أي بالرجوع إلى مرحلة بعينهـا من مراحل تنشئة الفرد، ففي مرحلة الطفولة المبكرة تشكل اعتمادية الطفل في توافقه العضوي على الأم بداية التوافق النفسي. فالأم ليست مصدر التغذية والراحة فحسب، بل تشبع كل حاجات الطفل النفسية ولاسيما حاجته إلى الأمن . وقد أوضح فرويـد وادلر ويونج أهمية السنوات الخمس الأولى في صقل شخصية الفرد وحسن توافقـه مـــع البيئـــة المحيطـــة بـــه، إذ فـــي ضـــوئها يتحـــدد توافـــق الفـــرد المستقبلي(الصرايرة،2001). فيعرف سوذرلاند (Sutherland,1991) التوافق بأنه تعديل أو تغيير في السلوك ليتمكن الكائن الحي من التكيف مع التغيرات التي تحدث في البيئة. ويرى بهتلا و شارم(Bhatla & Sharm,1993) إن السلوك التـوافقي سلوك يساعد الفرد على التفاعل بفاعلية مع البيئة المحيطة به. بينما يعرف سايمونز وجون(Simons&John,1999) التوافق بأنه عملية سلوكية تتضمن تحدي الفـرد للمشكلات التي تعترضه، ويشتمل على فهم طبيعة الشخصية والعلاقات الشخصية و العمل والحب والنمو والصحة العقلية والفيزولوجية.

أما فرويد(Freud) يرى أن الشخص الحسن التوافق هو الذي تكون عنـده الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية، أي هو الذي يسيطر على كل من الهـو والأنـا الأعلى، ويتحكم فيهما، ويدير حركة العالم الخارجي، وتراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها وما لها من حاجات. وينحصر تعريف يونج(Young) للتوافق في المرونة التي تتيح للكائن الحي أن يعدل في اتجاهاته ومسالكه، بحيث يتمكن مـن مواجهـة المواقف الجديدة. ويعرف أيضاً أيزينك(Eyzenk) التوافق بأنه حالة تكـون فيهـا حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماماً، تناغم بـين

الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية. ويرى(القوصي) أن التوافق النفسي هو سـلوك الشخص في تعامله مع بيئته المادية والاجتماعية. والتكيف المناسـب يـدل علـى الصحة النفسية أما حالات التكيف غير المناسب فتفصح في العـادة عـن انحـراف صغير أو كبير في الصحة النفسية، فالتوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة هو خلو الفرد من النزاع الداخلي(ديب،1990).

ويرى (جابر وعفامي، 1988) أن التوافق عملية تعديل الاتجاهات والـسلوك لكي توفي بمطالب الحياة بشكل فعال مثل إقامة علاقات شخصية بناءه مع الآخرين ، والتعامل الكفء مع المواقف المشكلة والضاغطة، وتحمل المـسؤوليات وتحقيـق الحاجات والأهداف الشخصية. وكذلك أشار (عوض، 1987) إلى أن التوافق حالـة من التوائم والانسجام بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية وهي حالة تبدو في قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجاته وحل مشكلاته اليومية حـلاً واقعيـاً والاسـتجابة لمطالب البيئة بشكل مرضي.

وبعد عرض هذه المفاهيم والاتجاهات الخاصة بمفهوم التوافـق نلاحـظ أن أغلبها قد أكد على أن عملية التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسين هما: الفرد بدوافعه وحاجاته المختلفة، والبيئة الطبيعية والاجتماعية والنفسية بما تتـضمنه مـن مواصفات وما تشتمل عليه من عوائق وبواعث. وللتوافق النفسي بعدان أساسيان كما أشار لهما كل من (ديب،1990) و(عبـد الله،1996) و(Simons & John,1999) وهما:

1. التوافق الشخصي الذي يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي ويعني التوفيق بين دوافـع الفرد وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع إرضـاء مناسباً متزناً، والفرد المتوافق ذاتياً قادر على ضبط نفسه في المواقف التـي تثيـر الانفعال ويعبر عن انفعالاته بصورة متزنة . إلى جانـب الخلـو مـن التـوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص الذي ينعكس سلباً على التنظيم الذاتي الداخلي للفرد، وبالتالي على توافقه مع الآخرين، وبذلك يـسوء التوافق الشخصي والاجتماعي.

2. التوافق الاجتماعي الذي يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين، ويعنـي نجـاح الفرد في التوافق مع مجموعة من الناس ممن يتصل بهم وقدرته على عقد علاقـات اجتماعية معهم تتسم بالتسامح والتعاون وتحمل المـسؤولية والاعتـراف بحاجتـه للآخرين، والشخص المتوافق اجتماعياً شخص يمتلك مهارات عديدة تساعده علـى التعامل مع الآخرين كحب مساعدة الآخرين والسعادة معهم. وتعتبر العملية التوافقية عملية كلية تتناول جميع جوانب حياة الفرد و تتصف بالديناميكية، أي أنها لا تتم مرة واحدة بل تستمر طوال حياة الفرد.

ولتحقيق التوافق النفسي السليم يلجأ الفرد إلى وسائل ايجابيـة منهـا تحمـل المسؤولية وضعف الاستثارة وإعادة تشكيل خط سير الحياة(سيد،1999)، كذلك ترى النظرية الإنسانية أن الإنسان خير بطبعة وتتفق مطالبة مع مطالب المجتمع، ولديـة الحرية و الإرادة في اختيار أفعاله، التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعة ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكياته،وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبـول اجتماعيـاً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعة، ويتوافق توافقاً سيئاً إذا تعرض لضغوط في بيئته، ويرون أيضاً أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن ، وإذا شعر بالتهديد والعجز عن إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته، فأنه لا يستطيع أن يحقق ذاته، الأمر الذي يؤدي إلى أن يصبح توافقه سيئاً، كما أنهم يرون بأن تحقيـق التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية وهـي الحاجـات الفـسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحب، في حين يرون أن عدم إشباع الفرد لحاجاته يؤدي به إلى القلق وسوء التوافق(الصويط،2008). وعادةً الفـرد لا يقـف أمام سوء التوافق، بل يعمل على مواجهته بأساليب عديدة تؤثر في سلوكه وأعمالـه وتـساعده علـى الاسـتقرار تـدعى بميكانزمـات التوافـق(Mechanisms of Adjustment) ومن أهمها:

1. **الإبدال أو التحويل(Displacement)** المقصود هنا نقل موضوع العاطفة، أو التخيلات، من موضوعها الأول إلى موضوع آخر. والموضوع الأول قد يكون شخصاً وقد يكون شيئاً ما، وكذلك الثاني. والتحويل يتم كوسيلة دفاعية تعتمـد عادة على وجود صلة بين الموضوع الأول والثاني.مثل هذا التحويل قيام الأب

بصب جام غضبه على الإبن بينما تكون الأم هي المصدر الأول للغضب. يلجأ الشخص إلى التحويل أمام ضغط داخلي ومقاومة خاصة من موضوع الضغط. أي أنه يندفع نحو إطلاق التوتر. ولكن مصدر التوتر خطر، أو مقاوم، أو هو لا يرغب في إزعاجه. وهنا يتحول إلى مصدر آخر يكـون أقـل خطـراً أو مقاومة، أو يكون أقل قيمة بالنسبة إليـه ويجعـل منـه موضـوعاً لإطـلاق توتره(رفاعي،1981).

2. **الرد العكسي(Reaction Formation)** هو إبـراز اتجاهـات، أو أنمـاط سلوك، تكون على النقيض من دوافع ونزاعات مكبوتة . بمعنى التعبير الفعال بإشارات مضادة بواسطة تطوير مواقف شعورية وسلوكات تعاكس الرغبـات المزعجة، أي إظهار النقيض للصفة غير المرغوب فيها. مثل متعـصب فـي الدفاع عن الأخلاق العامة وهو إنما يعيق ظهور رغبات شديدة لديـه تتنـافى والأخلاق العامة (Baller&Charles,1996).

3. **الكبت(Repression)** أقوى ميكانزمات الدفاع وهي عبارة عن استبعاد المـادة المهددة للفرد من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور.

4. **التعويض(Compensation)** محاولة الفرد التفوق أو الظهور بـصفة طيبـة بهدف التغطية على صفه غير مقبولة(Corey ,1991).

5. **التبرير(Rationalization)** تخفيف الشعور بالذنب وذلك بعزو أسباب الفـشل أو الخسارة إلى عوامل خارج قدرة الفرد.

6. **التقمص(Indentification)** وسيلة يتقمص بها الفرد شخصية معينـة لأحـد الأفراد من الحياة الواقعية بحيث يقوم بكل ما تقوم به تلك الشخصية.

7. **النكوص(Regression)** هو العودة إلى سلوك طفلي أعتاد أن يحصل به علـى بعض الطمأنينة لتخفيف حدة التوتر كالبكاء ومص الإصبع.

8. **أحلام اليقظة(Day Dreams)** إشباع الحاجات غير المشبعة في الواقـع عـن طريق أحلام اليقظة أو التمني.

9. **الإسقاط(Projection)** وسيلة دفاعية لا شعورية ينسب فيها الفرد أخطاءه غير المقبولة إلى الآخرين(Baller & Charles,1996).

10. **النكـران(Denial)** شكل من نكران الواقع الذي يسبب وجـود التـوتر لـدى الشخص.

11. **الإعلاء** أو **التسامي(Sublimation)** هو نوع خاص من التحويل، فيه يحول الفرد طاقته من ميادين لا يرضى عنها المجتمع إلى غايات أو أغراض سامية يوافق عليها وينظر إليها نظرة احترام و تقدير(رفاعي،1981).

ويشير (الداهري والعبيدي، 1999) إلى بعضٍ من مؤشرات التوافق والتـي تتمثل في:

1. الإحساس بإشباع الحاجات النفسية: لابد وأن يشعر الشخص المتوافق بأن جميـع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة.

2. النظرة الواقعية للحياة: فالفرد الذي يتسم بالتوافق يقبل على الحياة بكل مـا فيهـا وهو غالباً ما يكون متفائلاً.

3. مستوى طموح الفرد: إذ لابد وأن يكون مستوى طموح الفـرد المتوافـق فـي مستوى إمكاناته الحقيقية.

4. توافر مجموعة من سمات الشخصية: كالثبات الانفعالي، إذ لابد مـن أن يكـون الفرد المتوافق قادراً على تناول الأمور بصبر وأناة، كذلك لابـد وأن يكـون مفهوم الفرد عن ذاته متطابق مع الواقع الذي يعيش فيه، ولابد أن يكون عنـد الفرد المتوافق إحساس بالمسؤولية الاجتماعية إزاء مجتمعة وإزاء الآخرين.

5. الاتجاهات الاجتماعية الايجابية: إذ يتمثل في الفرد المتوافق اتجاهـات ايجابيـة تسير حياة الفرد، كاحترام العمل وتقدير المـسؤولية وأداء الواجـب وتقـدير الإنجازات ومن قام بها.

6. مجموعة القيم: فالشخص المتوافق يملك قيماً إنسانية كالحب وقيم جمالية وأخرى فلسفية كالنظرة الشاملة للكون.

أما بالنسبة لمعايير تقييم كفاية التوافق، فإننا نجد العديد من البـاحثين ممـن حاولوا وضع معايير لقياس كفاية التوافق، قد اتفقوا حول مضمون هذه المعايير وان اختلفوا في الصياغة،ومن هـولاء البـاحثين لازاروس(Lazarus) المـشار إليهـا في(الصرايرة،2001)، إذ قدم لنا أربعة معايير لتقيم كفاية التوافق وهي:

1. الراحة النفسية (Repos)
2. الكفاية في العمل (Work Efficiency)
3. الأعراض الجسمية (Physical Sympotoms)
4. التقبل الاجتماعي (Social Acceptance)

كذلك قام شافر(Shaffer) بوضع معايير أخـرى لقيـاس كفايـة التوافـق والمشار إليها لدى(عبد اللطيف،1996) وهي :-

1. المحافظة على الصحة الجسمية.
2. الاتجاهات الموضوعية.
3. الاستبصار بالسلوك الذاتي.
4. العلاقات المبنية مع شخص آخر.
5. الإحساس بالمرح والابتهاج.
6. النشاط القائم على التخطيط.
7. القيام بالعمل المرضي أو المسبب للرضا.
8. الراحة أو الترويح.
9. المشاركة الاجتماعية الفعالة السوية.

إن مثل هذه المعايير التي قدمها كل مـن لازاروس وشـافر(Lazarus & Shaffer) وغيرهم تعد من المحكات التي وصفها المختصون بدراسة التوافق، حيث تم دراستها وتحليلها في مختلف مواقف الحياة اليومية، وتم وضـعها فـي صـورة مقاييس تستخدم لقياس التوافق النفسي عند الأفراد، وبناء على ذلك نـستطيع القـول بان عملية التوافق النفسي عملية سلوكية مستمرة تقوم على التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، بحيث يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد والإيفـاء بمتطلبـات البيئـة المحيطة به. ولقد أشار الباحثون إلى العديد من المتغيرات ذات الصلة بالتوافق والتي يؤثر فيها على نحو واضح كمستوى الطموح الذي يلعب دوراً أساسـياً فـي دفـع المتعلم نحو تحقيق التوافق النفسي، فمستوى الطموح العالي يعمـل علـى تنـشيط الإنسان ودفعه للعمل واستغلال إمكانياته لأبعد حد ممكن. أما الفـشل فـي تحقيـق الطموحات فغالباً ما يؤدي إلى سوء التوافق (مساعيد،1983).

التنشئة الأسرية

في إطار تعريف التنشئة الأسرية، فقد أورد الباحثون عـدة تعريفـات لهـذا المفهوم:

عرفها(السقار،1984) بأنها مجموعة الأساليب الاجتماعية، والنفـسية التـي يكونها الوالدان ويمارسانها في تعاملهما مع أبنائهم.

أما بيرنز(Berns,1985) فيعرفها على أنها عملية تعليم، من خلالها يكـسب الوالدين الأبناء العلوم والمهارات والقيم والصفات الشخـصية والأنمـاط الـسلوكية المقبولة، التي تدعم الأبناء وتساعدهم على التعامل بإيجابية في بيئتهم

وعرف(خطاب،1993) التنشئة الأسرية بأنها العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مرحل العمر المختلفة، بقصد توجيه وإشراك الأبنـاء في المواقف الاجتماعية.

وعرفت التنشئة الأسرية عند(العبادي،1996) بأنها تلك العمليات التـي عـن طريقها يوجه الفرد لكي يسير على نهج حياة أسرته والجماعات الاجتماعية الأكبـر لينخرط فيها بطريقة مناسبة وليصبح في النهاية مقبولاً.

أساليب التنشئة الأسرية

سعى كثير من الباحثين لوصف أساليب الأسرة في تربية الأبناء من خـلال تصنيف سلوك الوالدين، وأطلق عليها تسميات مختلفة كأساليب معاملة الوالـدين أو أساليب التنشئة الأسرية. وما يمكن أن يعتبر أسلوباً مثالياً في مجتمع يعـد أسـلوباً مرفوضاً في مجتمع آخر، فإذا كانت الأساليب المتبعة من قبل الأب أو الأم أو كليهما خاطئة وهادمة تثير الخوف والقلق، وتعيق تقدير الذات، وتستحث مـشاعر العجـز والإحباط في نفوس الأطفال، مما يترتب عليها سوء توافقهم الشخصي والاجتماعي، أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة سوية وبناءة تقوم على الثقة المتبادلـة والتفـاهم والاحترام إلى جانب التوسط والاعتدال في إشباع حاجات الأطفال، يترتـب عليهـا تنشئة أطفال متوافقين يتمتعون بالصحة النفسية (الحوارنه،2005). لذا تتباين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بهدف التنشئة أو التربية الاجتماعية وقد تتخذ عدة صور في التفاعلات اليومية لمواقف الحياة المختلفة وسوف يتم عرض أكثر تصنيفات أنمـاط

التنشئة الأسرية شيوعاً، هي ما توصلت إليه ديانا بومرند (D.Baum Rind) وهي ثلاث أنماط:

1. نمط التقبل / نمط النبذ

يتصف نمط التقبل بالاتزان في التعامل مع الأبناء وإشباع حاجاتهم من الحب والدفء في العلاقة معهم، ويرى الوالدان في الإبن في هذا النمط بأنه عضو مهم في الأسرة ومن الضروري احترامه وتقديره، والإيمان بقدرته على تحمل المـسؤولية، واتخاذ القرارات التي تخصه بما يتناسب مع عمره، وينتج هذا النمط أفراداً يتميزون بالثقة بالنفس والقدرة على تحمـل المـسؤولية، والتوافـق النفـسي والاجتمـاعي (جابر،2002).

ويقابله نمط النبذ الذي يتصف بأنه نمط متطرف في التعامل مع الأبناء، يتمثل في رفض الوالدين لأبنائهم وعدم تقبلهم، مما يؤدي إلى شعور الأبناء بالحاجة إلـى الحب، وهناك عدة صور مباشره وغير مباشره يتخذها الآبـاء فـي نبـذ أبنـائهم ورفضهم لهم منها: الانتقاد الزائد، والشك، والمقاطعة، والمقارنة المؤذية، والتـذمر، والتجاهل، والتهديد، والعقاب البدني الشديد المتكرر. وقد يكون نبذ الوالدين لأبنهمـا إذا كان مجيئه في ظروف غير طبيعيه أو مرغوبة(المومني،2006). كما ينتج هـذا النمط أفراداً أكثر مقاومه لقواعد المجتمع الذي يعيشون فيه، مما يؤدي بـالفرد لأن يكون عدوانياً غير متوافق مع الحياة، كما يذكي مشاعر العجـز والإحبـاط لديـه (عويدات،1997).

2. نمط الحماية الزائدة / نمط الإهمال

يتمثل نمط الحماية الزائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابةً عن الطفـل بالواجبات التي يمكنه القيام بها، والمبالغة في الاهتمام والرعاية له، فلا تتـاح لـه الفرصة باتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة، ومن مظاهر هـذا النمط : متابعة حركات الطفل خوفاً من تعرضه للخطر، وفرض نظام معـين مـن الطعام على الطفل خوفاً على صحته، وإلباسه أكثر مما يحتمل حتى لا يبرد ومكوث الوالدين بجانبه أثناء لعبه و دراسته ومنعه من تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين، ومن الاشتراك في النشاطات المدرسية أو الرحلات، والتجاوز عن أخطائه، وينمـو

الطفل في ظل هذا الاتجاه بشخصيه ضعيفة غير مستقلة، معتمده على الغير في قيادتها وتوجيهها، وتتسم هذه الشخصية بعدم الاستقرار على حال معين وانعدام التركيز، وعدم النضج وانخفاض الطموح، وتقبل الإحباط، والخوف من المسؤولية، وعدم الثقة بالنفس وبالقرارات المتخذة، ومثل هذه الشخصية غالباً ما تكون حساسة على نحو مفرط تجاه النقد. ويقابله نمط الإهمال: ويتمثل هذا النمط في صورتين أساسيتين هما:

أولاً: اللامبالاة في الطفل أي عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية الضرورية، كالأكل، والشرب، والنظافة، والحنان، والحب.

ثانياً: عدم الإثابة على السلوك الايجابي أو تشجيعه، وعدم المحاسبة على السلوك السلبي، كأن يقدم الطفل لأمه إنجازاً ما فلا تشجعه، بل قد تسخر منه حتى في حالة استحقاقه للثناء أو المديح والتشجيع، مما قد يسبب له الإحباط، مما ينتج شخصية غير ملتزمة بقواعد المجتمع، غير متوافقة مع ذاتها أو المجتمع الذي تعيش فيه (الرشدان،2005).

3. النمط الديمقراطي / النمط التسلطي

ويتصف النمط الديمقراطي بالضبط المعتدل، وإقامة قنوات التواصل مع الأبناء مع وجود ضوابط لسلوك الأبناء، كتطبيق العقاب والمكافأة في المكان و الزمان المناسبين، كما أن هذا النمط يوضح القواعد السلوكية التي ينبغي للأبناء أتباعها(أبو جادو،1989). ويسود هذا النمط علاقة احترام وتعاون متبادلة بين الآباء والأبناء، ويتقبل الآباء سلوك أبنائهم بدرجة عالية من المرونة مع المتابعة ضمن علاقة دافئة. وينتج عن هذا النمط شخصية مبادرة، ومسئولة، وأكثر قدرة على العمل في الظروف الصعبة، وأكثر أصالة وتلقائية وإبداعاً (القضاة، 2006)؛ (Woolfson & Grant, 2006). وينظر إلى الآباء في هذا النمط على أنهم مثاليون في تطوير أبنائهم، حيث يجمعون بين السيطرة والقبول في المشاركات التي محورها الأبناء، وكما يتصفون بالصرامة، ويتوقعون مستويات معينة من الانضباط والسلوك، ويفسرون أسباب وضع القواعد المختلفة، وأسباب إيقاع العقاب على الأبناء، كما ويقدرون وجهة نظر الأبناء. وهناك احتمالية عالية أن ينتج عن نمط

التنشئة الديمقراطي أبناء يتصفون بالاعتماد على الذات، والاستقلالية، والتعاون والود مع الآخرين ولديهم قدرة عقلية عالية، ودافعية عالية للإنجاز، ويمتازون بمستويات طموح مرتفعة (Furnharn & Cheng , 2000).

ويقابله النمط التسلطي الذي يتصف بالمبالغة في التشدد دون الاهتمام بحاجات الأبناء ورغباتهم، وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية، كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم السلوك، مما يؤدي إلى ضمير تعسفي يشعر الفرد بالذنب بسبب أفكار وسلوكيات قد لا تكون خاطئة من منظور ما. ويصبح متردداً في اتخاذ قراراته خوفاً من أن يرتكب خطأً يلام عليه (الكتاني،2000) و(الرشدان،2005).

ويساعد هذا النمط في بناء شخصية خائفة من السلطة،ويحّمل الأبناء مسؤوليات فوق طاقاتهم بطريقة الأمر والنهي واللوم. وهذا الأسلوب غير المرن لا يؤمن بالأخذ و العطاء مع الأبناء ويركز على اهتمام الإباء بالتحكم بالأبناء وبعدهم عن الاستقلالية. وينطوي هذا النمط على استخدام العقاب البدني أو العقاب الوجداني كالحزن وخيبة الأمل، أو الشعور بالخزي والذنب والخضوع عند ممارسة الفرد سلوكاً سيئاً.كما يتميز هذا النمط بالاعتمادية وتأجيل إشباع الحاجات وانخفاض الدافعية للتحصيل الأكاديمي(الهمشري، 2003) و(Woolfson & Grant, 2006). إن لهذا النوع من التنشئة تأثير على الوالدين، إذ أنه يؤدي إلى خلق التنافر بين أفراد الأسرة وضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء وبين الإخوة بعضهم ببعض، أما تأثير ذلك على الأبناء فيكون على شكل الازدواجية السلوكية والعدوانية، والتعصب وانغلاق المعتقدات وحالات من التوتر والقلق(أبو حميدان،2001).

أساليب الوالدين في التنشئة الأسرية

ومن أساليب الوالدين في التنشئة الأسرية التي يذكرها(الزغول،2006).

1. التعليمات المباشرة

وتتمثل في توجيه الوالدين لأبنائهم مباشرة بما يجب عليهم القيام به مصحوباً بتقديم التفسيرات لهذا التعليمات ومبررات تنفيذها كي تكون فعالة.

2. التعلم من خلال الملاحظة والتقليد

حيث يتعلم الأبناء كثيراً من الأنماط السلوكية من خلال مراقبتهم لسلوكيات والديهم أثناء قيامهم بها.

3. التغذية الراجعة

كما يتعلم الأطفال كثيراً من الأنماط السلوكية بتأثير التغذية الراجعة التي يقدمها الوالدان لهم، فمن خلال التغذية الراجعة يستطيع التمييز بين السلوك المقبول أخلاقياً واجتماعياً، والسلوك غير المقبول.

للوالدين أهمية كبرى في حياة الطفل، فهما المحيط الأول الذي يكسبه الخبرات ويحدد شخصيته وتطلعاته المستقبلية، ولذا يعتبر الوالدان حجر الزاوية في عملية التنشئة الاجتماعية من حيث كونهما أنموذجاً يتعلم من خلاله الأبناء ويتأثرون بهم ، كما أن آثار التنشئة في سن ما قبل المدرسة تبقى وتتأصل خلال الحياة المدرسية، ومن ثم فإن العناية بالتكوين النفسي وإتاحة الفرصة له للنمو والتواصل والتفاعل مع أفراد الأسرة في مواقف عادية تصقله وتساعده على نمو شخصيته (النوبي،2010).

العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

يشير العديد من الباحثين(النوبي،2010)؛(Campbel,2007) إلى عدة عوامل تؤثر في تنشئة الطفل الأسرية وهذه العوامل هي:

العلاقات الأسرية

تعتبر العلاقة الايجابية بين جميع أفراد الأسرة من العوامل المؤثرة في التنشئة الوالدية ، فالجو العاطفي للأسرة الذي تسوده المودة والثقة والمحبة والتقبل والتسامح والمشاركة والتعاون، يعد من أهم العوامل المؤثرة إيجاباً في أن يتبنى الآباء اتجاهات ايجابية في التنشئة، حيث أنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة، أدى ذلك إلى نمو شخصية متزنة للأبناء، مما يعزز ثقة الأبناء بأنفسهم؛ ليتمكنوا من مواجهة الظروف القاسية. أما الجو الأسري الذي تسوده الخلافات فينعكس على أساليب الوالدين التربوية ولتصبح مشحونة بالتوتر والعدوانية والقلق،وهذه الصفات تمثل المحور الأساسي للاتجاهات الوالدية السلبية.

المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للأسرة

إن الاختلاف في أساليب التنشئة الوالدية يعود إلى الفروق في المستويات سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو التعليمية، فالآباء في البيئة الأسرية ذات المستوى التعليمي المرتفع يميلون إلى تطوير وتنمية مهارات تنشئة أفضل،كاستخدام أسلوب المناقشة والحوار والأساليب العلمية الجديدة لمواجهة المواقف المختلفة،وهم أكثر قدرة على فهم سلوك أبنائهم وتفسيره، ومناقشته وتعديله، وفق طرق وأساليب علمية، كما أن الآباء يوجهون أنفسهم ذاتياً ويعززون هذه القيم عند الأبناء وهم أقل استخداماً للعقاب البدني وأكثر رفقاً واهتماماً بأبنائهم.في المقابل نجد أن أسر الطبقة الدنيا أكثر ميلاً لاستخدام العقاب البدني والتهديد والتخويف في تربية أبنائها في مختلف المواقف.

حجم الأسرة

أن لحجم الأسرة أثر ذا أهمية جوهرية في التنشئة الأسرية. فقد وجد الباحثون ارتباطاً موجباً بين عدد الأبناء في الأسرة وميل الأمهات إلى استخدام العقاب والسيطرة الصارمة في تنشئة أبنائهن، كما أن الأمهات الأكثر أطفالاً هن أكثر ميلاً لرفضهم وأقل حماية لهم، في حين أن الأمهات في الأسر متوسطة الحجم كن أكثر انضباطاً من الأمهات في الأسر الصغيرة أو كبيرة الحجم. تتأثر الاتجاهات الوالدية بعدد أفراد الأسرة، ففي الأسر الكبيرة تتسم اتجاهات الآباء بالإهمال، وعدم استخدام أسلوب الضبط، وصعوبة التعامل بالسلوك المقبول اجتماعياً، فتفرض القيود الصارمة ويزداد التسلط والسيطرة؛لأن الأسر الكبيرة العدد قد تعاني من مستوى اقتصادي منخفض، مما يؤدي إلى صراعات دائمة بين الوالدين تنعكس بدورها على معاملتهم لأبنائهم. بينما يغلب على اتجاهات الوالدين في الأسر الصغيرة الحجم التعاون المتبادل بين الآباء وأبنائهم وهذا يعني أن اتجاهات الوالدين في هذا النوع من الأسر تتسم بالديمقراطية ؛إذ يسودها أسلوب الضبط المعتدل، والنظام المعقول والاهتمام والتوعية.

جنس الأبناء

إن التنشئة الوالدية تتأثر بشكل ملحوظ بجنس الفرد. إذ وجد أن الآباء والأمهات أكثر تسامحاً وديمقراطية مع أبنائهم الذكور مقارنة مع الإناث، كما أن الأمهات أكثر ضبطاً وتسلطاً على الإناث من الذكور.

مساحة السكن

تتأثر اتجاهات التنشئة الوالدية بمساحة السكن؛ فالمنازل الضيقة تجعل الحياة أكثر مشقة، مما يثير توتراً في العلاقات بين الوالدين والأبناء؛ فالاحتكاك الدائم بين أفراد الأسرة يجعل مقومات الحياة شبه معدومة. وإن كثيراً من أساليب المعاملة الوالدية المتشددة لا سيما التوبيخ واللوم والعقاب تكون نتيجة المسكن الضيق، أكثر منها نتيجة أخطاء الأبناء.

مركز الطفل وترتيبه في الأسرة

يعد ترتيب أو مركز الطفل في الأسرة (كونه الأكبر أو الأصغر،أو الوحيد،أو كونه غير شقيق أو متبنى) من العوامل المؤثرة في أسلوب تربيته وتنشئته الأسرية وعلاقاته الاجتماعية، فعلى سبيل المثال؛ الطفل الأول يمثل دائماً بداية الحياة الأسرية، ويعد الخبرة الأولى لدى الوالدين بالأطفال. لذا عادة ما يكون مجالاً للمحاولة و الخطأ في كثير من مجالات تربيته ورعايته. ويطبق الوالدان فيه ما تعلماه نظرياً، أو ما سمعاه من نصائح وإرشادات، والطفل الأول يعلم والديه بقدر ما يعلمانه. ولهذا يصبح الطفل الأول محل أنظار والديه، وبؤرة مطامحهما فيدفعانه دفعاً لتحقيقها، فإما أن يحقق الطفل هذه المطامح، أو قد يحدث العكس، فينشأ والديه القلق والإحباط.

عمل الأم

إن اندفاع المرأة لميدان العمل طلباً للرزق، وإثبات وجودها بدون ضوابط يمثل تضحية عن وعي أو غير وعي بمستقبل جيل من الأبناء يعيشون حياة عزلة وحرمان منذ الصغر، وتضعف الروابط الأسرية ضعفاً يهدد الكثير من الأبناء، ويجعلهم يتوقعون الخطر في كل العلاقات الاجتماعية كما تظهر كثير من السلبيات في العلاقات مع الزوج وفي إدارة المرأة للأسرة ورعاية الأطفال، حيث أن عدم

توافر الوقت الكافي للمرأة العاملة لرعاية أطفالها بنفس المعدل المتوفر لدي المـرأة غير العاملة ربما يقلل من عملية التنشئة الاجتماعية الايجابية الموجهة نحو الأطفال.

أبعاد التنشئة الأسرية

يشير (الزغول، 2006) إلى أنه من الممكن أن توصف أبعاد التنشئة الأسرية من خلال مظاهر عامة مستقرة للسلوك الوالدي، تبقى ثابتة عبر المواقف المختلفـة، حيث هنالك بعدين رئيسيين في الرعاية الوالدية هما:

1- درجة الدفء و التقبل الذي يبديه الوالدين تجاه أبنائهم

وتتمثل في استجابة الوالدين لحاجات أبنائهما البيولوجية والنفـسية بـسرعة، ويستمعون إليهم وهم يتحدثون عن مجريات الأحداث التي تواجههم، في حين نجـد البعض الآخر من الأباء يعتبرون الاستماع لأبنائهم مضيعة للوقت، فـلا ينتبهـون لحاجات أبنائهم أو الحالة الانفعالية لهم. فالذين يتصفون بالدفء والحساسية والتقبـل من الآباء والأمهات هم أكثر فائدة لأبنائهم، لأن الأبناء سيشعرون بالأمن والسعادة، ويلتزمون بحسن التصرف في وجودهم، وفي المقابل فالأهل غير المهتمين بأبنائهم، سيكون أبنائهم أكثر قلقاً أو أقل انضباطاً واحتراماً للذات .

2- كمية الضبط الذي يمارسه الوالدين على سلوك أبنائهم

يتعلق هذا البعد بدرجة التحكم الذي يمارسه الوالدان فـي سـلوك أبنـائهم. فالوالدان اللذان يتصفان بالتحكم والسيطرة الشديدة، يتصفان بأنهما شديدا التمركـز حول الذات. يريدان مصادرة حقوق أبنائهم في تصريف شـؤونهم. أمـا الـصورة الأخرى لسلوك الوالدين في درجة ضبطهما لسلوك أبنائهما فيتمثل في ممارسـتهما أقل قدراً من التحكم والسيطرة، مما يعطيان لأبنائهما الحرية الكاملة في سلوكهم، ولا يتدخلان في شؤونهم. إلا أن هذين النمطين المتطرفين غير مرغـوبين. فالـسيطرة المتطرفة تحرم الأبناء من تكوين معايير سلوكية خاصة بهم، وهي الهدف الأساسي من عملية التنشئة الأسرية. فينشأوون غير قادرين على اتخاذ قرار في أبسط أمـور حياتهم . كما أن الضبط الضعيف يؤدي إلى الفشل في تعلم الأبناء معـايير الثقافـة التي تحكم مجتمعهم، ويتولد لديهم الاعتقاد بأنهم غير مسئولين عن سلوكياتهم، وهذا الأمر له انعكاسات سلبية كثيرة. لذا يحتاج الوالدان إلى تحقيق قدر من التوازن مـن

الضبط، من خلال التوجيهات الوالدية مع تحديد المعـايير الـسلوكية التـي تلائـم مراحلهم العمرية ومكافأتهم على الالتزام بها، مع أهمية التواصل الفعـال مـا بـين الوالدين والأبناء مع توضيح هذه المعايير السلوكية وأهميتها لهم.

مستوى الطموح وتطوره

بينت دراسات ليفين إلى أن مستوى الطموح يظهر لدى الطفل فـي مرحلـة مبكرة من العمر من خلال محاولته تخطي الصعاب، واعتبر ذلـك مـن علامـات مستوى الطموح، ويقول أن رغبة الطفل في عمل أي شيء دون الاستعانة بأحد هي مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح، وهذا النمط من السلوك يسميه فيلـز(Fales) الطموح المبدئي واعتبر هذه خطوة من خطوات المراحل النمائية لمستوى الطموح. ويرى ادلر(Adler) أن الطموح والرغبة في التفوق محاولات فطرية للتعويض عن إحساس داخلي بالنقص وهذا إحساس طبيعي يولد مع الإنسان(البغـدادي،1999). وينظر إلى مستوى الطموح على أنه ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة، وإنـه ينمو ويتطور بتطور المجتمعات. وإن التباين في المجتمعات له أثر كبير في تحريك الطموح، وإن المعايير الاجتماعية هي التي تحدد مدى تطـور مـستوى الطمـوح وارتقائه، كما أن نظام القيم السائد في كل مجتمع وكل بيت وعند كل فرد، هو الدافع لكل طموح والمحدد لنوعيته ودرجته. وإن النضج في مستوى الطموح ينمو ويكبـر مع الإنسان؛ فكلما كبـر الإنـسان وازداد عمـره اسـتطاع أن يبلـور مـستوى طموحه(شكور،1997). وقد أشارت(عبد الفتاح،2007) إلى أن تطور الطموح هـو نتيجة لتطور المجتمع، وإن تطور المجتمع لا يتم صدفه، بل من خـلال طموحـات يسعى المجتمع بوساطة أفرادها إلى تحقيقها؛ فالعلاقة طردية بين تطـور المجتمـع والطموح، فكل تطور أو ارتقاء يصيب أحدهما فإنه حتماً يصيب الآخـر، وإن كـل تطور يصيب المجتمع يتبعه تطور يصيب طموحات الأفراد تلك التي تعمـل علـى تطور المجتمع. واعتبرت عبد الفتاح أن الأسرة ممثلة بالوالدين لها دور بالغ الأهمية في تنمية مستوى الطموح لدى الأبناء من خلال القيم والتقاليد والثقافة، وللقيم البيئية تأثير هام في تحديد طموحات الشخص المستقبلية ومدى قوتها وواقعيتهـا. وتـرى جاكوبس وهارفي (Jacobs&Harvey,2005) في دراسة لهمـا للفـروق التـي

يصنعها الآباء في التحصيل الأكاديمي للأبناء " أن للوضع الاجتماعي والاقتـصادي ومستوى تعليم الأهل، وطموحه المرتفع، ونمط التنشئة الوالدية دوراً هاماً في نجاح الأبناء، وإن نوعية العلاقات داخل البيت لها تـأثير كبيـر علـى الأداء المدرسـي وتحصيل الأبناء التعليمي والمهني وطموحهم المستقبلي.

بناء على ما تقدم، فقد ظهرت العديد من التعريفات التـي تناولـت مـستوى الطموح وفي هذا السياق يعد هوبي(Hoppie) أول من تناول مستوى الطموح وقام بتحليله بالدراسة وتحديده تجريبياً، وعرف مستوى الطموح بأنه " أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينـة " (المـساعيد،1983). ويعـرف أيزنك(Eyzenk) أيضاً مستوى الطموح بأنه الميل إلى تذليل العقبات التي تقف عائقاً في عمل الشيء بصوره سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عالٍ من التفوق على الـنفس (خطيب،1990). ويعرفه فرانك(Frank) على أنه مستوى معين من الأداء، يتوقـع من الفرد أن يصل إليه في عمل مألوف، وقد يعني مستوى الإجادة في عمل مستقبلي يسعى الفرد الوصول إليه (عبد الفتاح،2007). ويعرف(الحلبي،2000) الطموح بأنه محاولة الفرد للوصول إلى هدف معين بجد ومثابرة. ويعـرف (المـساعيد،1983) مستوى الطموح بأنه سمه نفسية ثابتة ثباتاً نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفـاح وتحمـل المسئولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التـي مر بها الفرد في حياته. وتعرف (كامل،1988) مستوى الطمـوح بأنـه المـستوى الراهن للفرد الذي لا يرضى به بل يعمل على النهوض به، وأن يحدد لنفسه أهـدافاً عالية المستوى، تتحدى مستوى قدراته وإمكانياته مع التحدي للظروف المحيطة به، ولا يخشى المسؤولية،والفشل ،والمنافسة، ويكون قادراً على تحمل الـصعاب فـي سبيل الوصول إلى أهداف مستقبلية بعيدة المدى يتوقع أن يصل إليها وذلك في ضوء معرفته بأدائه السابق. وتعرف (عبد الفتاح،2007) مستوى الطموح بأنه سمه ثابتـة ثباتاً نسبياً للتمييز بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفـسي لهم، ويتحدد إطاره المرجعي وفق خبرات النجاح والفشل التي يمرون بها.

يلاحظ مما سبق أن معظم التعريفات قامت على وصف مستوى الطموح من ناحية الأداء العملي، أي أنهم لم يعرفوه من حيث هو سمه تنـشأ نتيجـة التفاعـل الدينامي في جوانب الشخصية المختلفة، المعرفية والوجدانية وبعبارة أخـرى أنهـم نظروا إلى تعريف مستوى الطموح على مستوى الفعل دون المستويات الأخرى من السلوك الإنساني. ويعتبر مستوى الطموح مؤشراً من بين عدة مؤشرات للشخصية، التي قد تفيدنا في معرفة جوانب نمط تنشئة الفرد وبعض التجارب والخبرات التـي مر بها الفرد بالنسبة لقدراته على تحقيق الأهداف(المساعيد،1983). ويمكن القـول أن مستوى الطموح هو مستوى من الإنجاز الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه واسـتخدام جميع السبل والطرق وتجاوز جميع العقبات لتحقيق هذا العمـل أو الأداء، وتحـدد طرق بناءه على نمط تنشئة الفرد. كما أن مستوى الطموح يتأثر باتجاهـات الفـرد سواء كانت ايجابية، أم سلبية نحو موضوع معين بما فيها المواضـيع الأكاديميـة، فالاتجاهات الايجابية تعمل على رفع مستوى الطموح لـدى الفـرد، بينمـا تعمـل الاتجاهـات الـسلبية علـى خفـض مـستوى الطمـوح نحـو هـذه المواضـيع (AbuHilal,2000) في حين أن مستوى طموح الطلبة، وخاصة فيما يتعلق بسوق العمل يؤثر على التخصصات التي يختارونها في الجامعة، كالتوجـه إلـى دراسـة العلوم التقنية، أو التوجه إلى الدراسة في الكليات الإنـسانية والعلميـة والتربويـة (Francis,2002). ويشير(السلوط،2007) إلى أن الـشخص الطمـوح يتـصف بمجموعة من الخصائص والتي يمكن إجمالها بما يلي:

1. لا يؤمن بالحظ ويعتقد أن مستقبل المرء غير محدد ويمكن تغييره ولا يتـرك الأمور للظروف.
2. يحب المغامرة أو المنافسة ويتحمل المسؤولية ويتحدى الفشل.
3. لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
4. لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
5. يعمل جاهداً لاستغلال الفرص.

6. يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ،ولا يثنيه الفشل عـن معـاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

يوجد العديد من العوامل والمؤثرات التي تترك بصماتها في تشكيل شخصية الفرد، وتصبغ طموحه بمستوى يعلو وينخفض تبعاً لمسار هذه العوامل وفعاليتهـا. وقد تبين أن مستوى الطموح يكون بدرجات مختلفة لدى الأفراد، ويخضع لعوامـل مختلفة منها ذاتية تتعلق بالفرد، وأخـرى لهـا علاقـة بالبيئـة الخارجيـة للفـرد (شمايلة،2006). ويتأثر مستوى الطموح بمجموعة مـن العوامـل والتـي يمكـن تقسيمها، كما أشار إليها(السلوط،2007) إلى عاملين هما:

العوامل الشخصية

تعتبر فكرة الفرد عن نفسه من أهم العوامل الداخلية التي تؤثر في مـستوى طموحه ، ففكرته عن نفسه واحترامه لها، وتقـديره لذاتـه ومكانتـه الاجتماعيـة، ورغبته في اكتساب احترام الجماعة، وشعور الفرد بالنجاح أو الفشل، كلها عوامـل مؤثره في مستوى الطموح. والفرد صاحب الحاجات المشبعة يتميز بمستوى طموح مرتفع. مقارنه بغيره، كما يعتبر الذكاء عاملاً قوياً في توجيـه الطمـوح وتعيـين مستواه، لأن الأفراد الأذكياء هم أكثر تحقيقاً لمستويات الطمـوح التـي يـضعونها لأنفسهم. وإن الوضع الاجتماعي ومعدل الذكاء لهما تأثير مميـز علـى طموحـات الأفراد، لذا فإن هذين العاملين ثابتان بالنسبة لتأثيريهما في مستوى الطموح.

العوامل البيئية الاجتماعية والاقتصادية

ترى كامبل (Campbull,2007) أن لهذه العوامل دوراً بـارزاً فـي نمـو مستوى الطموح وتحديده، إذ أثبتت الدراسات التي قامت بها أن للمستوى الاقتصادي المرتفع تأثير ايجابي في طموح الوالدين تجاه أبنائهم، فكلما كان المستوي الاقتصادي مرتفعاً زادت طموحات الوالدين المتعلقة بتعليم أبنائهم؛ حيث يكون الوالدان قـادرين على تحقيق طموحات أبنائهم التعليمية. وقد أثبتت في دراستها أيضاً بـأن طمـوح الوالدين تجاه تعليم الأبناء قد يؤثر على تحصيل الأبناء ايجاباً، ويزيـد مـن ثقـتهم بأنفسهم وإيمانهم بقدراتهم للوفـاء بطمـوح والـديهم. وإن المـستوى الاجتمـاعي

والاقتصادي المنخفض قد يؤدي إلى تثبيت طموح الوالدين وانخفاض في توقعـاتهم التعليمية لمستقبل الأبناء. كما أن العلاقة بين الفرد وبيئته الأسرية، وأنماط التنـشئة الوالدية، والقيم والعادات والعوامل الثقافية القائمة في الأسرة تؤثر سلباً أو إيجاباً في مستوى الطموح، فقد تعمل على تنمية الطمـوح أو تكفـه(Shaffer,2002) كمـا اعتبرت (بدور،2001) طموح الوالدين من العوامل المؤثرة في مـستوى طمـوح الأبناء، فلكل من الوالدين أسلوب خاص في غرس الطموح عند الأبناء، تشجيعاً لهم للوصول إلى مستوى عالٍ منه بأساليب عدة، منها الصحيح ومنها الخـاطئ الـذي يتضمن الضغط والقسوة. وأضافت أيضاً أن مهنـة الوالـدين ومـستوى تعلـيمهم والعوامل الاجتماعية السابقة تؤثر في مستوى طموح أبنائهم، إذ يجمـع البـاحثون والمهتمون في علم النفس على وجود علاقة ارتباطيه بين المهنة ومـستوى التعلـيم ومستوى الطموح؛ فمهنة الوالدين ومستواهما التعليمي يلعبان دوراً مهماً في تكـوين ودفع مستويات الطموح لدى الأبناء. وإن التعليم والمهنة والحي السكني تمثل ثالوثـاً هاماً في تحديد أهداف وغايات الفرد. إن كل إنسان يتميز عن سواه بنظرته للأمور، وبمستوى أهدافه وبدرجة طموحاته وحدتها، لكن وراء ذلك دوافع وبواعـث تثيـر الفرد وترسم له الأطر، فيتمحور من خلالها سلوكه ويتحدد مـستقبله مـن أهمهـا: الحاجة إلى التعويض وتوكيد الذات والرغبة في التفوق، وقيمة الموضـوع بالنـسبة للفرد، ودافع الخوف من الفشل يحثه على العمل أكثر والإتقان في العمـل، وكـذلك ازدياد احتمالية النجاح تزيد من الطموح(الطيطي،2004).

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسـة حيث تم إجراء مسح عام للدراسات في البيئتين العربية والأجنبيـة. وقـد تبـين أن الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة غير متوفرة حسب علم الباحث، فلم يكـن هناك أي دراسة بحثت في التوافق النفسي والتنشئة الأسـرية وعلاقتهـا بمـستوى الطموح لدى طلاب الجامعات، الأمر الذي أدى إلـى الاسـتعانة بالدراسـات ذات

العلاقة غير المباشرة بمتغيرات الدراسة، وقد تم عرض هذه الدراسات استناداً إلـى محورين وهي كما يلي:

الدراسات التي تناولت علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح

أجرت(عبد الفتاح،1972) دراسة هدفت لتحديد علاقـة الاتـزان الانفعـالي بمستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من(72) طالباً من الجامعـة(36) لـديهم اضطراب انفعالي و(36) أسوياء. وتوصلت الدراسة إلى أن طموح الطلبة الأسوياء طموح واقعي ويمكنهم الحكم على أهدافهم بشكل أفضل مـن الطلبـة المـضطربين انفعالياً.

وفي دراسة أخرى أجراها(عيسى،1973) هدفت للتعرف على طبيعة نـوع الارتباط بين الطموح كظاهرة سلوكية وبين سمة الإنبساط والانطواء كسمة انفعالية لدى طلاب جامعة بغداد من مختلف الكليات ممن تتراوح أعمارهم من(17-28) سنة طبق عليها مقياسين (مقياس مستوى الطموح ومقياس الإنبساط والانطـواء)، مـن إعداد الباحث، وحاولت الدراسة أيضاً إيجاد أثر الجنس والحالة الاقتـصادية لعائلـة الفرد على مستوى طموحة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابيـة بـين الطموح والانبساط وعلاقة سلبية بين الطموح والانطوائية، إذ أن الطلبة ذو الطموح المرتفع هم أكثر ميلاً للإنبساطية من الإنطوائية كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن مستوى طموح الطلبة الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث، كمـا توصـلت الدراسة إلى أن طموح الفرد يتأثر بالحالة الاقتصادية للعائلة، فالطلبة الذين ينتمـون لأسرة تعيش في حالة اقتصادية عالية، هم أكثر طموحاً من الأفراد الذين يعيشون في حالة اقتصادية متدنية.

وأجرى (أبو طالب،1979) دراسة بحثت أنماط التكيف الأكاديمي لدى عينـة من طلبة الكلية العربية بعمان بلغ قوامها(889) طالباً وطالبة، طبق عليهـا مقيـاس التكيف الأكاديمي، وقد إحتوى هذا المقياس على بعد مستوى الطموح أسفرت نتـائج هذه الدراسة على أن الطلبة الذكور هم أكثر تكيفاً وتوافقاً من الطالبات فيما يتعلـق بمقياس الصحة النفسية ومستوى الطموح.

وفي دراسة أخرى أجراها(مساعيد،1983) بحثت العلاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالي والتخصص الدراسي والجنس عند طلبة الصف الثالث ثانوي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من(350) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، طبق الباحث مقياس مستوى الطموح للعيسى(1969) ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث. إذ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01) بين مستوى طموح الذكور والإناث والاتزان الانفعالي لديهم، كما بحثت الدراسة علاقة الجنس بمستوى الطموح، وتوصلت إلى أن الذكور لديهم مستوى طموح أعلى منه عند الإناث.

وقام(عوض،1987) بدراسة كان من ضمن أهدافها الكشف عن أثر الجنس على التوافق والطموح لدى العاملين والعاملات في صناعة النسيج، كذلك إيجاد العلاقة بين التوافق المهني ومستوى الطموح. إستخدم الباحث لهذه الغاية اختبار التوافق لـ(بل) وإستبيان مستوى الطموح. أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور العاملين والإناث العاملات في درجة التوافق العام. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، إذ أن مستوى طموح الذكور كان أعلى منه عند الإناث، كما دلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني وبين مستوى الطموح عند أفراد العينة.

وأجرت(عبد الفتاح،1990) دراسة مقارنة بين الجنسين في مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة. استخدمت الباحثة اختبار مستوى الطموح، مما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فروق بين الذكور والإناث في بعض الأهداف والميل إلى الكفاح والرضا بالواقع و الدرجة الكلية لصالح الذكور.

كذلك أجرت(الصرايرة،2001) دراسة بعنوان " أثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية محافظة الكرك " إذ تكونت عينة الدراسة من(658) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر منهم(343) طالباً و(315) طالبة

والتي تشير نتائجها إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين التوافق النفسي والجـنس علـى مستوى الطموح، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق فـي التحـصيل الدراسي تعزى لاختلاف مستوى التوافق النفسي، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في التوافق النفسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

كما قامت(قربي،2008) بدراسة العلاقة بين مستوى الطموح وبعد الانبساط و الانطواء لدى عينة من طلبة مدارس المثلث الشمالي في ضوء بعض المتغيـرات، وقد بلغ عدد العينة(3423) طالباً وطالبة مـنهم (2002) طالـب و(1421) طالبـة تراوحت أعمارهم ما بين(14-15). إذ أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقـة سـلبية دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على مجال الانطواء واستجاباتهم على مجال مستوى الطموح، بينما كانت هنالك علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على مجال الإنبساط، وبين استجاباتهم على مجال مستوى الطموح. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيـر الجـنس فـي العلاقـة الارتباطية بين الانبساط والانطواء ومستوى الطموح.

الدراسات التي تناولت علاقة التنشئة الأسرية بمستوى الطموح

فقد أجرى باسكا(Baska,1983) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بـين المستوى التعليمي للوالدين، وعدد الأبناء في الأسرة ومستوى الطموح. تكونت عينة الدراسة من (191) طالباً وآبائهم. واستخدمت الباحثـة مقيـاس الطمـوح للأبنـاء والآباء، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين لدى آبائهم مستوى تعليمي ومستوى طموح مرتفع وأسرهم صغيرة الحجم يمتازون بمستويات عالية من الطموح، وقدرة أعلى في التحصيل.

وأجري (اسماعيل، 1990) المشار إليه في(النوبي، 2010) دراسة تناولـت أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مـستوى الطمـوح فـي ضـوء بعـض المتغيرات الديموغرافية، واشتملت الدراسة على(243) طالباً وطالبـة مـن طلبـة المرحلة الثانوية، وقد طبق عليها مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء إعـداد الباحث واستبيان مستوى الطموح للراشدين إعداد كاميليا عبـد الفتـاح واسـتمارة

المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد عفاف عبد المنعم. وقد أشارت النتائج الخاصة بأساليب تنشئة الأبناء إلى ارتباط الدفء والاندماج الايجابي ايجاباً بمستوى طموح الأبناء، وارتباط القلق الدائم والعقاب والرفض الوالدي سلباً بمستوى طموح الأبناء.

وقام تريس وناب(Trice & Knap,1992) المشار إليها في (الحوارنه،2005) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مهنة الوالدين والطموحات المهنية للأبناء، وذلك على عينة تمثل(422) طالباً من طلاب المدينة والريف من عمر(8-11) سنه، ممن اختصت مهن آبائهم في الأعمال الحرة والصناعية وإدارة الأعمال، وبعد ذلك تم توجيه سؤال إلى الطلاب ماذا تريد أن تعمل عندما تكبر؟ وبعد مقارنة ردود الأطفال بمهن آبائهم، أشارت نتائج الدراسة إلى أن(87%) من الأطفال من عمر(8) سنوات و(94%) من أطفال عمر(11) سنه أعطوا الإجابة نفسها بالنسبة للطموح المهني، و(80%) من عمر(8) سنوات و(86%) من عمر(11) سنه اختاروا الوظائف التي يمتهنها والديهم، كما خلصت الدراسة أيضاً إلى أن(80%) من الأطفال الريفيين كان عندهم استقرار في طموحاتهم المهنية مقارنة بـ(62%) من الأطفال المدنيين، حيث كانت نسبة الأطفال الريفيين الذين اختاروا مهنة والديهم أكثر من الأطفال المدنيين. كما توصلات الدراسة إلى أن الفتيات أكثر طموحاً في الالتحاق بمهنة الأم أكثر من مهنة الأب، بينما الأبناء الذكور كانوا يطمحون إلى الالتحاق بمهنة الأم في حال كانت مهنة الأم ذات مكانه أعلى من مهنة الأب.

وأجرى(منسي،2003) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس، والمستوى التعليمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة اربد بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من(750) طالباً وطالبة منهم(400) ذكور و(350) إناث. استخدم الباحث استبانه لقياس مستوى الطموح لدى أفراد العينة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الذكور. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح الطالبات تعزى للتخصص. كذلك أشارت النتائج

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بـين الطالبـات تعـزى للتخصص لصالح طالبات التخصصات العلمية والأدبية مقارنة بطالبـات تخـصص الاقتصاد المنزلي التجاري. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للمستوى التعليمي للوالدين وكان لصالح مستوى الـ دبلوم والجامعي ثم الثانوي مقارنة بالإعدادي والابتدائي والأمي.

وفي دراسة أجراها زهان(Zhan,2005) بعنـوان التوقعـات والطموحـات والمشاركة الوالدية والمستوى الأكاديمي للأبناء. هدفت الدراسة إلى الكـشف عـن العلاقة بين قدرات الوالدين وبين طموحاتهم ومشاركتهم في تربية أبنائهم ومستواهم التعليمي. تكونت عينة الدراسة من(79) زوجاً من الطلاب وأمهاتهم، مشاركين فـي إحدى الدراسات الوطنية الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين قدرات الوالدين التعليمية وبين طموحاتهم التعليميـة تجـاه أبنـائهم، ودرجـة مشاركتهم في النشاطات المدرسية المختلفة، كما أشارت النتائج إلـى أن طموحـات الوالدين تتوسط العلاقة بين قدرات الوالدين التعليمية وبين الأداء الأكاديمي للأبناء.

أما دراسة كامبل(Campbell,2007) التي هدفت إلى البحث في المـستوى الاقتصادي للأسرة وتأثيره في تطور الأبناء التحصيلي، وطموح الأبـوين المتعلـق بتعليم الأبناء الذي قد يؤثر على تحصيل الأبناء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسـة من(7567) طالباً وطالبة من ولاية أوهايو الأمريكية. أظهرت نتـائج الدراسـة أن للمستوى الاقتصادي المرتفع تأثير هام على تحـصيل الأبنـاء، وأن قـدرة الآبـاء الفكرية، ومستوى تعليمهم العالي، ومستوى طموحهم، كلها تزيد من قـدرة أبنـائهم على التحصيل، كما أظهرت النتائج أن الأبناء الذين يعمل آبائُهم في وظـائف عليـا يكون تحصيلهم أعلى، ولديهم طموحات تعليمية أكبر من الذين يعمـل آبـائهم فـي وظائف بسيطة.

وأجرت(المومني،2010) دراسة بعنوان" مستوى الطموح ونمط الشخـصية ونمط التنشئة الوالدية وقدرتها التنبؤية بالضغوط النفسية لدى أسر طلبـة الثانويـة العامة في مدينة اربد "على جميع الأسر(آباء وأمهات) التابعين لمديرية تربية اربـد الأولى من العـام الدراسـي (2008-2009) والبـالغ عـددهم(4556) أسـرة،

منهم(2248) أسرة من أسر الطلاب و(2308) أسرة من أسر الطالبات، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى أسر الطلبة على المقياس الكلي وأبعاده، جـاءت ضمن مستوى الطموح المرتفع . وكذلك أشـارت الدراسـة إلـى أن الطلبـة ذوي الطموح المرتفع هم أبناء أسر ذات مستوى تعليمي واجتماعي واقتصادي مرتفع.

كذلك أجرى كل مـن(Ashby & Schoon,2010) دراسـة تناولـت دور مستوى طموح البالغين وقيمة الطموح والجنس في التنبـوء فـي طبيعـة التنـشئة الأسرية، جمعت البيانات من عينة من أعمار(18) سنه في بريطانيا، التي بحثت في العوامل الأسرية مثل الحالة الاجتماعية للأسرة وطموح الأبوين، وأكدت الدراسـة على الدور الكبير لعامل التنشئة الأسرية في رفع مستوى طموح الأبناء.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت علاقة مستوى الطموح بالتوافق النفسي، نستطيع القول بأن كثيراً منها اتفقت على أن العلاقة بينهما موجبة، كما تم تناولها في دراسة (عبد الفتاح، 1972)، و(عيسى، 1973)، و(أبـو طالـب، 1979)، و(مـساعيد، 1983)، و(عـوض، 1987)، و(عبـد الفتـاح، 1990)، و(الصرايرة، 2001)، و(قربي، 2008). إذا أن الأشخاص الأسـوياء ذو التوافـق المرتفع يمتازون بمستوى طموح مرتفع وواقعي، بعكس الأشخاص غير الأسـوياء الذين يمتازون بانخفاض في مستوى الطموح .

أما بالنسبة لأثر الجنس على مستوى الطموح أشارت الدراسات السابقة إلـى وجود فروق بين الجنسين فـي مـستوى الطمـوح ولـصالح الـذكور، باسـتثناء دراسة(قربي،2008) إذ توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنـسين فـي مستوى الطموح.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقـة بـين مـستوى الطموح والتنشئة الأسرية يلاحظ أنها أكدت على العوامل المـؤثرة فـي مـستوى الطموح، وأشارت جميعها إلى أن المستوى الاقتـصادي والاجتمـاعي والتعليمـي المرتفع، ونوع المهنة، وحجم الأسرة، وتكرار خبرات النجاح، كلها عوامل تؤثر في مستوى طموح الأبناء، ويظهر ذلـك فـي دراسـة(Baska,1983)، و(منـسي،

(2003)و(Zhan, 2005) و(Campbell, 2007) و(المومني، 2010) التي اتفقت على أثر المستوى التعليمي للآباء على مستوى طموح الأبناء. كذلك أشارت كل من دراسة (Trice & Knap,1992)و(Campbell,2007) إلى تأثير مهنة الوالـدين في مستوى طموح الأبناء. وأكدت كل من دراسة(اسماعيل، 1990) و(Campbell, 2007) و(المومني، 2010) على دور العامل الاقتصادي للأسـرة علـى مـستوى طموح الأبناء. وأشارت نتائج دراسـة كـل مـن(Zhan, 2005) و(Ashby &, Schoon, 2010) على أن طموحات وتوقعات الوالدين ترفـع مـستوى طمـوح الأبناء.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، والأدوات المستخدمة في الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، كما يتناول الإجراءات والمعالجـات الإحـصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربويـة في جامعة مؤته المسجلين في الفصل الدراسي الثاني(2012/2011)، والبالغ عددهم (1904) طالباً وطالبة منهم(408) طالباً و(1496) طالبة، حسب سـجلات وحـدة القبول والتسجيل.

2.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من(285) طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، منهم (60) طالباً و(225) طالبة، وتمثل هذه العينة حوالي(15%) من مجتمع الدراسة وقد شملت جميع تخصصات كلية العلوم التربوية. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي .

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	60	21.1
أنثى	225	78.9
المجموع	285	100.0

3.3 أدوات الدراسة

تم استخدام ثلاثة مقاييس لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي :

1. مقياس التوافق النفسي.
2. مقياس التنشئة الأسرية.
3. مقياس مستوى الطموح.

1. مقياس التوافق النفسي

تم تطوير مقياس التوافق النفسي بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدب النظري، منها دراسة(الصرايرة،2001)، ومستفيداً من مقياس (الجعيد، 2011) وعدد فقراته (75) فقرة، مقسمة على بعدين وهما بعدي التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي، أما المقياس في هذه الدراسة فقد تكون من (33) فقرة تقيس بعد التوافق النفسي، ويصحح بطريق ليكرت من أربعة درجات وهي(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً)، حيث(دائماً) تأخذ (4) درجات، وتأخذ(غالباً) (3) درجات، و(أحياناً) درجتين و(نادراً) درجة واحدة .

صدق مقياس التوافق النفسي

قام (الجعيد، 2011) بالتحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين بتوزيعه على عشرة محكمين من أساتذة علم النفس في الجامعات الأردنية والسعودية، إذ قام بالاحتفاظ بالفقرات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (80%) وتعديل الفقرات الأخرى في ضوء آراء واقتراحات المحكمين.

أما في الدراسة الحالية فتم التأكد من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين: تم عرض فقرات المقياس على(10) من أساتذة التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والإرشاد التربوي والنفسي في جامعة مؤتة ومتخصص في مجال اللغة والنحو، حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها لموضوع البحث، ومدى وضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. وبعد مقارنة نتائج أراء المحكمين اعتمد الباحث الفقرات التي اجمع عليها (80%) من المحكمين مع تعديل لبعض الفقرات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

الصدق التميزي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونه مـن(30) طالبـاً وطالبة، وتم تقسيم أفراد عينة الثبات حسب أدائهم على مقياس التوافق النفسي إلـى مجموعتين المجموعة الأولى وتظم الطلبة الذين حـصلوا علـى أعلـى الـدرجات وتكونت من (50%) من أفراد العينة عددهم (15) طالـب وطالبـة، والمجموعـة الثانية وتظم الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتكونت من(50%) من أفراد العينة عددهم (15) طالب وطالبة، وتم استخدام اختبار(ت) للفروق بين وسطي عينتـين والجدول (2) يبين ذلك.

جدول(2)

نتائج اختبار(ت) للفروق بين وسطي عينتين على مقياس التوافق النفسي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أدنى أداء	76.8000	5.5058	- 6.538	28	.000
أعلى أداء	89.4667	5.0972			

يتبين من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء المجوعتين، وهـذا يدل على أن مقياس التوافق النفسي يمتاز بصدق البناء لأنه ميز بـين المجموعـات الطرفية.

ثبات مقياس التوافق النفسي

لقد قام(الجعيد ،2011) باستخراج ثبات المقياس بثلاثة طرق وهي: ثبـات الإعادة من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وبعد(16) يوماً أعيد تطبيق المقياس عليها، كذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيـق وبلـغ للمقياس ككل(0.91) وللأبعاد تراوح بين(0.88–0.91). وتم أيضاً التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ للمقياس ككل(0.96) وللأبعـاد تراوح بين(0.91–0.93)، كذلك تم التحقق من ثبات التجزئة النصفية وبلغ للمقياس ككل(0.92) وللإبعاد تراوح بين(0.89 – 0.92).

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال:

طريقة الإعادة(Test-Retest): حيث تم تطبيق مقياس التوافق النفـسي علـى(30) طالب من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين وبفارق زمنـي مدتـه ثلاثـة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء الطلاب في كلا التطبيقين، وكان يساوي (0.862).

معادلة كرونباخ الفا : تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لحساب قيمة الثبات، وكـان يساوي(0.871).

2. مقياس التنشئة الأسرية

تم تطوير مقياس التنشئة الأسـرية بعـد الاطـلاع علـى الأدب النظـري والدراسات السابقة، مستفيداً من مقاييس دراسة (الحوارنـة، 2005)، و(المـومني، 2010)، و(الحاج، 2009)، و(عبيدات، 2008). وبناء على ذلك تم صياغة فقرات مقياس الدراسة الحالية، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من(50) فقـرة موزعـة على خمس أنماط و هي(النمط الديمقراطي، النمط التسلطي، نمط التقبل، نمط النبذ، نمط الإهمال)، أما المقياس في هذه الدراسة فقد تكون من(50) فقرة جامعة للأنماط الخمس السابقة، مقسمة إلى صورتين الصورة (أ) وتخص أسـلوب تنـشئة الأب، والصورة(ب) تخص أسلوب تنشئة الأم، ويصحح بطريق ليكـرت مـن أربعـة درجات وهي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، حيث(دائماً) تأخذ(4) درجات، وتأخـذ (غالباً) (3) درجات، و(أحياناً) درجتين و(نادراً) درجة واحدة.

صدق مقياس التنشئة الأسرية

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين:، تم عرضه بصورته الأولية، على(10) محكمين من أساتذة التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والإرشاد التربـوي والنفـسي فـي جامعـة مؤتـة ومتخصص في مجال اللغة والنحو، حيث طلب إليهم إبداء الـرأي حـول سـلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها لموضوع البحث، ومدى وضـوحها مـن حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. وبعد مقارنـة نتائج أراء المحكمين اعتمدت الدراسة الفقرات التـي اجمـع عليهـا(80%) مـن

المحكمين مع تعديل لبعض الفقرات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، واستناداً إلى تلك التعديلات تكون المقياس بصورته النهائية من(50) فقرة.

الصدق التميزي: تم تقسيم أفراد عينة الثبات حسب أدائهم علـى مقيـاس التنـشئة الأسرية للأب وللأم إلى مجموعتين المجموعة الأولى وتظم الطلبة الذين حـصلوا على أعلى الدرجات وتكونت من(50%) من أفراد العينة وعددهم(15) طالب وطالبة، والمجموعة الثانية وتظم الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتكونت من(50%) مـن أفراد العينة وعددهم(15) طالب وطالبة، وتم استخدام اختبـار(ت) للفـروق بـين وسطي عينتين والجدول (3) يبين ذلك.

جدول(3)

نتائج اختبار(ت) للفروق بين وسطي عينتين على مقياس التنشئة الأسرية للأب وللأم

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنشئة الأسرية للأب	أدنى أداء	105.7333	11.8771	- 5.611	28	.000
	أعلى أداء	126.6000	8.1486			
التنشئة الأسرية للأم	أدنى أداء	113.8000	5.6971	- 6.800	28	.000
	أعلى أداء	129.8000	7.1134			

يتبين من الجدول(3) وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء المجوعتين، وهذا يدل على أن مقياس التنشئة الأسرية للأب وللأم يمتاز بصدق البناء لأنه ميز بين المجموعات الطرفية.

ثبات مقياس التنشئة الأسرية

تم أيجاد دلالات ثبات المقياس باستخدام ما يلي:

طريقة الإعادة (Test-Retest): حيث تم تطبيق مقياس التنشئة الأسرية علـى (30) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين وبفارق زمنـي مدتـه ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء الطلاب في كلا التطبيقيين، والجدول(4) يبين قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة الإعادة لأدوات الدراسة.

جدول(4)

قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة الإعادة

المتغير	معامل الثبات
التنشئة الأسرية للأب	0.79
التنشئة الأسرية للأم	**0.82**

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات مرتفعة.

معادلة كرونباخ الفا: تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لحساب قيمة الثبات، وبيانات الجدول (5) يبين نتائج ذلك.

جدول(5)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المتغير	معامل الثبات
التنشئة الأسرية للأب	0.76
التنشئة الأسرية للأم	**0.84**

يتضح من الجدول(5) إن معاملات الثبات مرتفعة.

3. مقياس مستوى الطموح :

قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، ومنها دراسة (السلوط، 2007)، ودراسة (المومني، 2010)، مستفيداً من المقاييس ذات العلاقة منها مقياس (المساعيد، 1983). وبناء على ذلك تم صياغة فقرات مقياس الدراسة الحالية، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (32) فقرة، أما المقياس في هذه الدراسة فقد تكون من (30) فقرة، ويصحح بطريق ليكرت من أربعة درجات وهي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، حيث(دائماً) تأخذ (4) درجات، وتأخذ (غالباً) (3) درجات، و(أحياناً) درجتين و(نادراً) درجة واحدة.

صدق مقياس مستوى الطموح

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين: تم عرضه بصورته الأولية، على(10) محكمين من أساتذة التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والإرشاد التربوي والنفسي في جامعة مؤتة

ومتخصص في مجال اللغة والنحو، حيث طلب إليهم إبداء الـرأي حـول سـلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها لموضوع البحث، ومدى وضـوحها مـن حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. وبعد مقارنـة نتائج أراء المحكمين اعتمدت الدراسة الفقرات التـي اجمـع عليهـا(80%) مـن المحكمين مع تعديل وحذف لبعض الفقرات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، واسـتناداً إلى تلك التعديلات تكون المقياس بصورته النهائية من(30) فقرة .

الصدق التميزي: تم تقسيم أفراد عينة الثبات حسب أدائهم على مقيـاس مـستوى الطموح إلى مجموعتين المجموعة الأولى وتظم الطلبة الذين حصلوا علـى أعلـى الدرجات وتكونت من(50%) من أفراد العينـة عـددهم (15) طالـب وطالبـة، والمجموعة الثانية وتظم الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتكونت من(50%) من أفراد العينة وعددهم (15) طالب وطالبة، وتم استخدام اختبار(ت) للفـروق بـين وسطي عينتين وبيانات الجدول (6) تبين ذلك.

جدول(6)

نتائج اختبار(ت) للفروق بين وسطي عينتين على مقياس مستوى الطموح

المجموعة	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعياري	قيمة (ت)	درجـات الحرية	مـستوى الدلالة
أدنى أداء	**81.0000**	**6.1179**	**- 5.448**	**28**	**.000**
أعلى أداء	**93.4667**	**6.4128**			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء المجوعتين، وهذا يدل على أن مقياس مستوى الطموح يمتاز بصدق البناء لأنه ميز بين المجموعات الطرفية.

ثبات مقياس مستوى الطموح

تم أيجاد دلالات ثبات المقياس باستخدام :

طريقة الإعادة (Test-Retest): حيث تم تطبيق مقياس مستوى الطموح على (30) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين وبفارق زمنـي مدتـه ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء الطلاب في كلا التطبيقين، وكان يساوي(0.87).

معادلة كرونباخ الفا: تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لحساب قيمة الثبات، وكان يساوي(0.85).

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة

1. اعتماد المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة بعد التأكد من مدى مناسبتها للتطبيق والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
2. تطبيق المقاييس ذات العلاقة بالدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وعلى شكل شعب وبحضور الباحث لتوزيع الاستبيانات وللإجابة عن استفسارات الطلبة فيما يخص فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وتوضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع إجابات الطلبة بسرية تامة، وأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

5.3 الإحصائي المستخدم

1) للإجابة على السؤال الأول تم استخدام مصفوفة معاملات الارتباط وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد.

2) للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام مربع معاملات الارتباط واختبار (ت).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسـة والأدب النظري والدراسات السابقة، كما يتضمن هذا الفصل جملة من التوصـيات التي وضعت بناءً على هذه النتائج.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مقدار ما تفسره متغيـرات التوافـق النفـسي والتنشئة الأسرية للأب وللأم من التباين في مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ؟

للإجابة على السؤال تم عمل ما يلي:

1. حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى الطموح من جهة وبين متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب وللأم من جهة أخـرى، والجـدول(7) يبين نتائج ذلك.

جدول(7)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى الطموح وبين التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب وللأم

	مستوى الطموح	التوافق النفسي	التنشئة الأسرية للأب	التنشئة الأسرية للأم
التوافق النفسي	. 411(**)	1.000		
التنشئة الأسرية للأب	. 198(**)	. 412(**)	1.000	
التنشئة الأسرية للأم	. 185(**)	. 495(**)	. 714(**)	1.000

(**)تعني دالة عند مستوى الدلالة (α<0,01) .

يتبين من الجدول (7) ما يلي:

أ- معامل الارتباط بين التوافق النفسي ومستوى الطموح كان يساوي (0.411) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة(α<0.01)، أي أنه كلمـت زاد توافق الطالب النفسي يزيد مستوى الطموح لديه.

ب- معامل الارتباط بين التنشئة الأسرية للأب ومستوى الطموح كان يساوي (0.198) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.01$) أي أنه كلما زادت علامة الطالب على مقياس التنشئة الأسرية للأب يزيد مستوى الطموح لديه.

ج- معامل الارتباط بين التنشئة الأسرية للأم ومستوى الطموح كان يساوي (0.185) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة($\alpha<0.01$)، أي أنه كلما زادت علامة الطالب على مقياس التنشئة الأسرية للأم يزيد مستوى الطموح لديه.

2. حساب مربع معامل الارتباط بين مستوى الطموح من جهة وبين متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب وللأم من جهة أخرى لتحديد مقدار ما يفسره كل متغير لوحده (التوافق النفسي، التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم) من مستوى الطموح، والجدول(8) يبين نتائج ذلك.

جدول(8)

نسبة التباين الذي يفسره كل متغير(التوافق النفسي ، التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم) من التباين في مستوى الطموح

المتغير	التباين المفسر(مربع معامل الارتباط)
التوافق النفسي	**0.169**
التنشئة الأسرية للأب	**0.039**
التنشئة الأسرية للأم	**0.034**

يتبين من الجدول (8) ما يلي:

أ- نسبة التباين في مستوى الطموح الذي يفسره متغير التوافق النفسي يساوي (0.169).

ب- نسبة التباين في مستوى الطموح الذي يفسره متغير التنشئة الأسرية للأب تساوي (0.039).

ج-نسبة التباين في مستوى الطموح الذي يفسره متغير التنشئة الأسرية للأم يساوي (0.034).

3. إيجاد معادلات الانحدار للتنبؤ بمستوى الطموح من كل متغير(التوافق النفسي، التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم)، وكانت كما يلي:

مستوى الطموح = **0.391*** التوافق النفسي +54.851

مستوى الطموح = **0.121*** التنشئة الأسرية للأب +73.631

مستوى الطموح = **0.135*** التنشئة الأسرية للأم +71.464

4. تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter لتحديد مقدار ما تفسره المتغيرات مجتمعة (التوافق النفسي، التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم) من التباين في مستوى الطموح، وبيانات الجدول(9) يبين نتائج ذلك.

جدول(9)

نتائج الانحدار المتعدد بطريقةEnter

المتغير	معامل الانحدار	بيتا β (معامل الارتباط)	قيمة ت	مستوى الدلالة	R2 نسبة التباين المفسر
الثابت	**55.538**		**10.159**	**.000**	**0.173**
التوافق النفسي	**.396**	**.416**	**6.633**	**.000**	
التنشئة الأسرية للأب	**0.051**	**.085**	**1.088**	**.278**	
التنشئة الأسرية للأم	**-0.059**	**-.081**	**-.996**	**.320**	

تشير النتائج في الجدول(9) إلى أن(0.173%) من التباين في مستوى الطموح تفسره متغيرات (التوافق النفسي ،التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم) مجتمعة، والمعادلة التالية تمثل معادلة الانحدار للتنبؤ في مستوى الطموح من متغيرات(التوافق النفسي ،التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم)

مستوى الطموح = 0.146 * التوافق النفسي + 0.085* التنشئة الأسرية للأب - 0.081* التنشئة الأسرية للأم +55.538

5. تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لتحديد مقدار ما تفسره المتغيرات مجتمعة (التوافق النفسي، التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم) من التباين في مستوى الطموح، وبيانات الجدول(10) تبين نتائج ذلك.

جدول(10)

نتائج الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise

المتغير	(R2)	قيم ف (R2)	مستوى الدلالة (R2)	Adjusted (R2) المصحح	قيم ف (R2) المصحح	مستوى الدلالة (R2) المصحح
التوافق النفسي	0.169	57.447	.000	0.166	57.447	.000

يتبين من الجدول(10) أن متغير التوافق النفسي هو الوحيد الذي دخل في معادلة الانحدار بطريقة Stepwise وفسر(0.169) من التباين في مستوى الطموح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

كشفت نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي ومستوى الطموح الذي كان يساوي(0.411) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة($\alpha<0.01$)، أنه كلما زاد توافق الطالب النفسي يزيد مستوى الطموح لديه، أي نستطيع القول أن هذه الدراسة وجدت أن هناك أثر دال إحصائياً بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، وأن طموح الإفراد المتوافقين نفسياً طموح واقعي ويستطيعون الحكم على أهدافهم وتقدير إمكاناتهم أكثر من الإفراد غير المتوافقين نفسياً الذين لا يعرفون مستوى قدراتهم أو ماذا يريدون أن يحققوا من أهداف واقعية. ومن الدراسات التي اتفقت مع هذه النتيجة ما توصلت إليه ع(بد الفتاح، 1972) والتي أشارت إلى أن طموح الإفراد الأسوياء المتوافقين طموح واقعي، وأن باستطاعتهم الحكم على أهدافهم بشكل أفضل من الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية والذين يكون مستوى طموحهم غير واقعي. كذلك ما توصل إليه (عيسى، 1973) إلى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح والانبساط كسمة انفعالية، وعلاقة سلبية بين مستوى الطموح والانطوائية. أي أن الطلبة ذوو الطموح المرتفع أكثر ميلاً للانبساطية، وبالتالي هم أكثر توافقاً. وبغض النظر عن النوع الاجتماعي، فقد اتفقت نتائج دراسة

(أبو طالب، 1979) مع الدراسة الحالية على أن الطلبة الذكور هم أكثر تكيفاً وتوافقاً من الطالبات الإناث فيما يتعلق بمقياس الصحة النفسية وارتفاع مستوى طمـوحهم. كذلك دراسة (مساعيد، 1983) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بـين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي لديهم. ودراسة (قربي، 2008) التـي أظهـرت نتائجها إلى وجود علاقة سلبية بين مجال الانطوائية وبين مستوى الطموح، وعلاقة ايجابية بين مجال الانبساطية ومستوى الطموح. ولكن نتيجة هذا السؤال جاءت غير متفقة مع نتائج دراسة (الصرايرة، 2001) إذ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التوافق النفسي على مستوى الطموح، وقد يكون ذلـك راجعـاً لاختلاف العينة. فالدراسة السابقة تكونت العينة فيها من طلبة المدارس، أما الدراسة الحالية فقد تم اختيار العينة من طلبة الجامعة. وبناء على ما سبق يمكن تفسير هـذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة إلى أن التوافق النفسي يعتبر جانبـاً هامـاً مـن جوانب السلوك الإنساني، وهو وثيق الصلة بحياة الإنسان وشخصيته، ويختلف هـذا التوافق من شخص لآخر، فمن الأفراد من يمتلك ويتمتع بالقدرة على التكيـف مـع أفراد المجتمع الذي يعيش بينهم ومعهم، ومنهم من لا يمتلك تلك القدرة بنفس القـدر أو الدرجة، وهو غالباً ما يعاني من مشكلات التكيف والتوافق مع أفـراد محيطـة الاجتماعي. وأن التوافق النفسي سواء كان ايجابياً أو سلبياً، فأن له أهميه وضرورة في الحياة اليومية للفرد، فهو الذي يقوم بإشباع حاجاته اليوميـة، ويقـوده، ويوجـه قدراته، ويتحكم بقراراته، لذلك، فتوفر التوافق النفسي عند الإفراد يـساعدهم علـى تكوين قيم أساسية وهامه تساعدهم على النهوض بمستقبلهم ومواكبة الحيـاة بنجـاح وتحقيق طموحاتهم، وتعديل الاتجاهات والسلوك لكي يوفي بمطالب الحيـاة بـشكل فعال وإقامة علاقات شخصية بناءه مع الآخرين، والتعامل الكـفء مـع المواقـف المشكلة والضاغطة، وتحمل المسؤوليات وتحقيق الحاجات والأهـداف الشخـصية. وكذلك حل مشكلاته اليومية حلاً واقعياً والاستجابة لمطالب البيئة بشكل مرضي.

كذلك أظهرت نتائج السؤال الأول الذي يخص أسلوب التنشئة الأسرية (الأب، الأم) إلى أن معامل الارتباط بين التنشئة الأسرية للأب ومـستوى الطمـوح كـان يساوي(0.198) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالـة($\alpha<0.01$)، أي أنـه

كلما زادت علامة الطالب على مقياس التنشئة الأسرية للأب يزيد مستوى الطموح لديه.وأيضاً معامل الارتباط بين التنشئة الأسرية للأم ومستوى الطموح كان يساوي (0.185) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة($\alpha<0.01$)، أي أنه كلما زادت علامة الطالب على مقياس التنشئة الأسرية للأم يزيد مستوى الطموح لديه. ومن الدراسات التي اتفقت مع هذه النتيجة ما توصل إليه دراسة(اسماعيل،1990)، الذي أشارت نتائجها إلى ارتباط أساليب التنشئة القائمة على الدفء والاندماج الايجابي داخل الأسرة ايجاباً بمستوى طموح الأبناء، وارتباط القلق الدائم والعقاب والرفض الوالدي سلباً بمستوى طموح الأبناء .كذلك دراسة كل من (Ashby & Schoon, 2010) التي تناولت دور مستوى طموح البالغين وقيمة الطموح والجنس في التنبوء بطبيعة التنشئة الأسرية، والتي أكدت على الدور الكبير لعامل التنشئة الأسرية في رفع مستوى طموح الأبناء. ويمكن عزو نتيجة الدراسة الحالية إلى الدور الهام الذي تلعبه الأسرة وما تمارسه من أساليب في تنشئة الأبناء، فالأسرة هي الخلية الأولى التي يخرج منها الأبناء لمواجهة المجتمع وتحديات البيئة وتحقيق النجاح أو الفشل في مختلف المواقف التي تواجه الإفراد، فالوالدين هما اللذان يشكلان شخصية الأبناء من خلال ما يتميزا به من أسلوب التنشئة القائم على احترام شخصية الأبناء ودفء العلاقة معهم، واحترام آرائهم، ومراعاة ميولهم ورغباتهم المشروعة مع وجود ضوابط تربوية مرنه تتيح لهم الحرية الكافية للتفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية، وعمل الآباء على توفير كافة المواد التي تتيح أكثر لهذا التفاعل البيئي الاجتماعي، لما له من آثار ايجابية في شخصية الأبناء، وفاعليتهم في المجتمع. أي أن هذا الأسلوب أو النمط الايجابي في تربية الأبناء له الأثر الأهم في صقل وتنمية شخصية الأبناء، سواء في المجالات السلوكية أو المعرفية أو الانفعالية وبالتالي بناء شخصية متوافقة مع الذات، مستقلة، غير معتمدة على الآخرين، وقادرة على الانجاز والنجاح ومواجهة المواقف. في حين الأسلوب التسلطي القائم على الإهمال واللامبالاة بالأبناء، يلعب دور النقيض من الأسلوب الدفء الايجابي، من انه قد ينتج أبناء ذو شخصيات إتكالية معتمدة على الآخرين ،عدوانية غير واثقة بنفسها، غير متفاعلة إيجابياً مع الآخرين أو البيئة المادية المحيطة بها، وغير قادرة

على النجاح والانجاز في شتى مناحي الحياة، لذا فأسلوب التنشئة المتبع من قبل الآباء له الأثر البالغ في تحديد قدرات الأفراد وإمكاناتهم وبالنهاية تحدد مستوى الطموح لديهم، وهذا ما تؤكده نتيجة هذه الدراسة من إظهار مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد العينة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والأم من التباين في مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة يعزى إلى النوع الاجتماعي ؟

للإجابة على السؤال تم عمل ما يلي:

1- حساب التباين المفسر في مستوى الطموح والعائد للمتغيرات(التوافق النفسي، التنشئة الأسرية للأب، والتنشئة الأسرية للأم) منفردة ومجتمعة لكل من الذكور والإناث، والجدول(11) يبين نتائج ذلك.

جدول(11)

التباين المفسر في مستوى الطموح لكل من الذكور والإناث

المتغير	ذكور	إناث
مستوى الطموح والتوافق النفسي	0.147	0.173
مستوى الطموح والتنشئة الأسرية للأب	0.040	0.037
مستوى الطموح والتنشئة الأسرية للأم	0.112	0.022
مستوى الطموح والمتغيرات مجتمعة	0.207	0.183

2- تم استخدام اختبار(ت) لدراسة الاختلاف (الفروق) في مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والأم منفردة ومجتمعة من التباين في تحصيل طلبة جامعة مؤتة يعزى للنوع الاجتماعي، والجدول(12) يبين نتائج ذلك.

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنشئة الأسرية للأب والأم منفردة ومجتمعة من التباين في مستوى طموح طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة يعزى للنوع الاجتماعي

المتغير	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
مستوى الطموح و التوافق النفسي	0.21	283	غير دالة
مستوى الطموح و التنشئة الأسرية للأب	0.07	267	غير دالة
مستوى الطموح و التنشئة الأسرية للأم	1.45	267	غير دالة
مستوى الطموح والمتغيرات مجتمعة	0.22	267	غير دالة

قيمة (ت) المجدولة عند درجة حرية (267) ومستوى دلالة($\alpha = 0.05$)=1.96

يتبين من الجدول(12) أن مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي والتنـشئة الأسرية للأب والأم منفردة ومجتمعة من التباين في مستوى طموح طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

تشير نتائج السؤال الثاني من الدراسة والذي ينص على "هل يختلف مقدار ما تفسره متغيرات التوافق النفسي و التنشئة الأسرية للأب والأم من التباين في مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة يعزى إلى النوع الاجتماعي" وقد أشارت نتائج اختبار(ت) عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح ناتجة عن اختلاف النوع الاجتماعي عائدة للتفاعل بين مـستوى التوافـق النفسي والتنشئة الأسرية، إذ تتفق هذه النتيجة على صعيد متغير التوافق النفسي مع نتائج دراسة (قربي، 2008) التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لأثر متغير الجنس في العلاقة الارتباطية بين الانبساط والانطواء ومستوى الطموح،على النقيض من ذلك أجمعت كـل مـن دراسـة (عبـد الفتـاح،1972)، و(عيسى، 1973)، و(أبو طالب، 1979)، (مساعيد، 1983)، و(عـوض، 1987)، و(عبد الفتاح، 1990)، إلى أن مستوى طموح الطلبة الذكور أعلـى مـن مـستوى طموح الإناث، على أساس أن الطلبة الذكور هم أكثر تكيفاً وتوافقاً مـن الطالبـات. ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى الدور الذي أصـبحت تلعبـه المـرأة فـي المجتمع والتطور الملموس في تعليمها وإقبالها على كافة مجالات التعليم والعمـل،

كما أنها تخلصت من ضروب الإهمال والتفرقة بينها وبين الذكر فأصبحت تضاهي الرجل بالأعمال، وأصبحت قادرة على ممارسة أي عمل ترغبه وإلى الوصول إلى أي مركز تطمح إليه، فلم تعد بعض الأعمال منوطة بالرجـال دون النـساء كمـا السابق، وهذه العوامل كلها أدت إلى التغيير في التكوين النفسي للأنثى، فأصبحت لا تختلف عن الذكر من حيث قدراتها على تحديد الهدف والكفاح والمثابرة للوصـول إليه. ومستوى الطموح كما هو معروف وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه وبمكانته الاجتماعية، ورغبته باحترام الجماعة التي يعيش فيها، وتأتي فكرة الفرد عن نفـسه من معاملة المحيطين واهتمامهم به وموازنته لهم وما يقدمه للمجتمع مـن أعمـال ناجحة تشعره بكيانه وقدرته، وبما أن القيم والأفكار المتعلقة بوضـع الأنثـى قـد تغيرت، بالتالي فكرة الأنثى عن نفسها تغيرت وأصبح طموحها لا يقل عن طمـوح الذكر. أما بالنسبة لمتغير التنشئة الأسرية (الأب،الأم)، تفسر نتيجة الدراسة الحاليـة إلى اهتمام الوالدين بمستقبل الأبناء الذكور والإناث وسعيهم ليكونوا على قـدر مـن العلم والمستقبل الواعد لهم، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها قـد تكـون تعبيـراً للوالدين عن طموحاتهم لأنفسهم التي لم تتحقق، ورغبه منهم في أظهار أبنائهم بمـا يتناسب والنظرة المميزة في المجتمع، كما ويعتبر الآباء العلم من أهم وسائل تحسين مستوى ونوعية الحياة لأبنائهم.

أشارت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح والتنـشئة الأسرية إلى العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، وأشارت جميعها إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي المرتفع، ونوع المهنة، وحجـم الأسـرة،وتكرار خبرات النجاح، كلها عوامل تؤثر في مستوى طموح الأبناء، ويظهر ذلك في دراسة (Baska,1983)، و(منسي، 2003)، و(Zhan, 2005)، و(Campbell, 2007)، و(المومني، 2010) التي اتفقت على أثر المستوى التعليمي للآبـاء علـى مـستوى طموح الأبناء. كذلك أشارت كل دراسة(Trice & Knap, 1992)، و(Campbell, 2007) إلى تأثير مهنة الوالدين في مستوى طموح الأبناء. وأكدت كل من دراسـة (اسماعيل، 1990) المشار إليها فـي (النـوبي، 2010)، و(Campbell,2007)،

و(المومني، 2010) على دور العامل الاقتصادي للأسرة علـى مـستوى طمـوح الأبناء.

وأشارت نتائج دراسة كل مـن (Zhan, 2005)، و Ashby & Schoon, (2010) على أن طموحات وتوقعات الوالدين ترفع مستوى طموح الأبناء.لكن لـم يتوفر في حدود علم الباحث دراسة تشير إلى أسلوب تنشئة الوالـدين فـي طمـوح أبنائهم بشكل مباشر. كذلك يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى أهميـة الكفـاح كوسيلة للتفوق وتحقيق ما يطمح إليه،أي أن الرغبة بالتفوق و النجاح هي المحـرك الأساسي لسلوك البشر، أو تعويضاً عن نقص ما، كما أن الميل إلى الكفاح والتفـوق ينسجم مع مفهوم مستوى الطموح، فتحقيق الهدف يحتاج إلى الجد والمثابرة، حيـث إن مستوى طموح الأبناء لا يتوقف عند النجاح فحسب، بل يسعى الآباء دوماً إلـى حث أبنائهم على الكفاح والتفوق رغم اختلاف مستويات أبنائهم من خـلال الـدعم المستمر لأبنائهم، رغبـه مـنهم فـي مـستقبل يحقـق الرفـاه لأبنائهم،وتحمـل المسؤولية،والاعتماد على النفس،والوصول بهم إلى مراكز اجتماعية مرموقة.

2.4 التوصيات

بالاستناد إلى ما تم التوصل إليه من نتائج فيمكن للدراسة التوصية بالاتي :

1. أجراء دراسات أخرى لفحص العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطمـوح و التنشئة الأسرية بمتغيرات أخرى كالدافعية والمستوى التعليمي للوالدين والبيئة الاجتماعية للوالدين والميول المهنية للآباء.
2. العمل على تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة من خلال تقديم برامج وإرشـادات مناسبة لجعل الطلبة يكونون مستويات طموح واقعية.

المراجع

أ. المراجع العربية

بدور، غيثاء.(2001). **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لـدى طـلاب التعليم الفني دراسة مقارنة بين طلاب الأول ثانوي بفرعية الصناعي و التجاري وطلاب الأول ثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية .** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، سوريا.

البغدادي، محمد.(1999). **الموجز في دراسة الحاجات الإنسانية.** القاهرة : المركز العربي للكتاب.

جابر، جابر وعفامي، علاء الدين.(1988). **معجم علم النفس و الطـب النفـسي،** القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر، نصر الدين.(2002). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبنـاء . **مجلة جامعة دمشق،** ط3، دمشق.

أبو جادو، صالح.(1989). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعيـة،** عمان: دار المـسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

الجعيد، محمد.(2011).**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الحاج، سامح .(2009). **أثر التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المراحل الثانوية في منطقة قضاء حيفـا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الحلبي، حنان.(2000). **مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجيـة.** رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو حميدان، يوسف.(2001). **العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمـع مرجـع للأسرة والمدرسة وللعاملين في مجال الرعاية النفـسية والاجتماعيـة.** الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.

الحوارنه، إياد .(2005). **أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبـة الأول الثانوي في محافظة الكـرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

خطاب، سمير.(1993). تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخـصية. **مجلة علم النفس**.

خطيب، رجاء.(1990). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهـر والجامعات الأخرى . **مجلة علم النفس العام**، الهيئة المـصرية العامـة للكتاب.

داهري، صالح وعبيدي، ناظم .(1999). **الشخصية و الصحة النفسية**، ط1، عمان: مؤسسة حمامة ودار الكندي للنشر والتوزيع.

ديب، أميرة.(1990). **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة** ، الكويـت: مكتبة الفلاح.

أبو دية، أيهاب.(1993). **اثر التنشئة الأسرية وسمات الشخصية والـذكاء علـى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينـة عمـان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الرشدان، عبد الله.(2005). **التربية و التنشئة الاجتماعية**.عمان: دار وائل للنشر.

الرفاعي، نعيم.(1981). **الصحة النفـسية دراسـة فـي سـيكولوجية التكيـف**، (ط5).جامعة دمشق، سوريا.

الزغول، رافع.(2006). **علم النفس العام**.عمان: دار المسيرة.

السقار، عيسى.(1984). **أثر اتجاهـات التنـشئة الوالديـة والمـستوى الثقـافي للأسرة على التفكير ألابتكاري عند طلبة المرحلة الثانوية فـي الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

السلوط، خالد.(2007). **النمط المعرفي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجـستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد، الأردن.

سيد، عبد الحليم.(1999). **علم النفس العام**، ط3، القاهرة: مكتبة غريب.

شكور، جليل.(1997). **تأثير الأهل في مستقبل أبنـائهم علـى صـعيد التوجيـه الدراسي والمهني.** لبنان: مؤسسة المعارف.

الشمايلة، سميرة.(2006). **العلاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي فـي مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في قصبة الكـرك.** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة مؤتة، الأردن.

الصرايرة، منى.(2001). **أثر التوافق النفسي والجنس على كـل مـن مـستوى الطموح والتحصيل الدراسي لـدى طلبـة الـصف العاشـر الأساسـي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك.** رسـالة ماجـستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.

الصويط، فواز.(2008).**الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفـسي لـدى ضـباط قاعدة الملك فهد البحريـة .** رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة أم القرى، السعودية.

أبو طالب، صابر.(1979). **أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الطيطي، محمد.(2004). **المناخ الجامعي وعلاقته بدافع الانجاز ومستوى الطموح عند طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين.**رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العبادي، إياس.(1996). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الصف الأول ثانوي والسنة الجامعية الأولى ومستوى قدراتهم على التكيف.**رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبد الفتاح، كاميليا.(1990). **دراسـات سـيكولوجية فـي مـستوى الطمـوح و الشخصية،**(ط1) . القاهرة: نهضة مصر للطباعة.

عبد الفتاح، كاميليا.(2007). **مستوى الطموح و الشخصية،** الرياض: دار الزهراء.

عبد الفتاح، كاميليا.(1972**). دراسة تجريبية للاتزان الانفعالي و علاقته بمـستوى الطموح،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد اللطيف، مـدحت.(1996). **الـصحة النفـسية و التوافـق الدراسـي**،(ط1)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الله، مجدي.(1996). **السلوك الاجتماعي وديناميـاتـه**، مـصر: دار المعرفـة الجامعية.

عبيدات، ماهر.(2008). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الـذات لـدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضـوء بعـض المتغيـرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عوض، عباس.(1987). **دراسة في علم النفس الصناعي والمهني** ، الإسـكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عويدات، عبد الله .(1997). **اثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعـة الانحرافـات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسـع والعاشـر فـي الأردن** . دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

عيسى، عبد الوهاب.(1973).**العلاقة بين الطموح والانبساط والانطـواء**، بغـداد: مطبعة الزهراء.

قربي، سوسن .(2008). **العلاقة بين مستوى الطموح وبعد الانبساط و الانطـواء لدى عينة من طلبة مدارس المثلث الشمالي في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

القضاة، محمد.(2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض السمات الشخـصية لدى طالبات جامعة مؤته. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**.

كامل، أمية.(1988). **التغير الاجتماعي كما تدركه فئات من الشباب المصري فـي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وعلاقتها بكل من الطموح والقلق**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الكتاني، فاطمة.(2000). **الاتجاهات الوالدية في التنـشئة الاجتماعيـة وعلاقتهـا بمخاوف الذات لدى الأطفال" دراسة ميدانية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب** .عمان: دار الشروق.

مساعيد، عصلان.(1983). **مستوى الطموح و علاقته بالاتزان الانفعالي والتخصص الدراسي والجنس عند طلبة الثالث ثانوي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مفتاح، علي.(2003). مستوى الطموح ونوعيته لدى بعض فئات المجتمع المصري " دراسة ارتباطيه مقارنة ". **حوليات آداب عين شمس**، جامعة عين شمس، القاهرة.

منسي، حسن.(2003). **مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة اربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، قطر.

المومني، محمد.(2006). اثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الإحداث الجانحين في الأردن . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الأردن.

المومني، فاطمة .(2010). **مستوى الطموح و نمط الشخصية و نمط التنشئة الوالدية وقدرتها التنبؤية بالضغوط النفسية لدى أسر طلبة الثانوية العامة في مدينة اربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

النوبي، محمد.(2010). **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

همشري، عمر.(2003). **التنشئة الاجتماعية للطفل** .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ب .المراجع الأجنبية

Abu- Hilal, M.(2000). **Astructural Model Of Attitudes Towards School Subjects.** Academic Achievement and Academic Aspiration Educational Psychology 20 (7), P:75-84.

Ashby J. S. and Schoon I. (2010**). "Career Success: The Role Of Teenage Career Aspirations, Ambition Value and Gender In Predicting Adult Social Status And Earnings".** Journal of Vocational Behavior, vol. 77, pp.350–360.

Baller , W.R & Charles D.c (1996**). The Pasychology Of Human Growth and Development.** (2ed) Ed : USA.

- Baska, J.(1983**).Profiles Of Precocity : The 1982 Midwest Talent Search Finalists .** Gifted Child Quarterly .27 (3) , 139-144.

Berns, R.(1985**). Child Family , School Community : Socialization and Support**. Fort Worth : Harcourt Brace College .

Bhatla , B & Sham , S . (1993) **.Dictionary Of Psychology . NewDelhi** : anmol publications .

Campball, L. (2007). **When Wealth Matters Parental Wealth and Child Outcomes . PhD Dissertation, The Ohio State University Ohio** .Retrieved December 23.2008, From Dissertation & Theses : Full Text database

Corey , G (1991) **. Theory and Practice Of Counseling and Psychotherapy** brooks/cole , pacific Grove .

Francis, B(2002). **Is The Future Really Female? The Impact and Implications Of Gender** 14-16 years olds. Career choices. Journal of Education and work, 15(1) 75-88.

Furnham, A . & Cheng, H.(2000) **. Perceived Parental Dehaviour Self – Esteem and Happiness . Soc Psychiatry Epidemiol** . 35 (10) 463 – 479 .

Jacobs , N . & Harvey , D (2005) . **Do Paraents Make a Befference To Children's Academic Achievement ? Defferences Between Parents Of Higher and Lower Achieving Students. Educational Studies** , 31(4) , 431-448.

Shaffer, R (2002**). Developmental Pasychology and Adolescence. Canada** : Wadsworth / Thomson Learning . . Brown .

Simons , J . John , w. (1999 . **Human Adjustment USA** . wm. C.

Sutherland, S (1991) **The Macmillan Dictionary Of Psychology**. London.

Woolfson, L . & Grant , E. (2006**). Authoritative Parenting and Parental Stress Of Preschool and Older Children With Developmental Disabilities** . child Care , Heath & Development . 32(2) 177 – 184 .

Zhan, M.(2005).**Assets, Parental Expectations and Involvement, and Children's Educational Performance. School Of Social Work,** University Of Illinois, 61801,USA .

الملحق (أ)

مقياس التوافق النفسي بصورته الأولية

الدكتور الفاضل.......................................وفقه الله

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، وعنوانها " علاقة التوافق النفسي و التنشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ".

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي، الذي سوف تعكس فقراته درجة التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ، ولما عهدته فيكم من تعاون فإنني أضع بين أيديكم هذا المقياس راجياً تحكيمه من حيث:

- مدى وضوح الفقرات .
- مدى انتماء كل فقرة لموضوع التوافق النفسي.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- أي تعديلات و ملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً و مقدراً لكم حسن تعاونكم

الطالب

نور عبد الحميد الختاتنة

مقياس التوافق النفسي بصورته الأولية

الرقم	مجال الفقرة	درجة الوضوح		الانتماء للموضوع		التعديل المقترح أو أية ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
1	ينفذ صبري بسهوله مع الآخرين					
2	أجد نفسي مرح على غير العادة من دون سبب					
3	من السهل أن يتملكني الغضب					
4	افقد ثقتي بنفسي بسهوله					
5	ينتابني قلق على صحتي					
6	أشعر في معظم الأوقات بالحزن					
7	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس					
8	حالتي النفسية مستقرة					
9	يصعب علي البقاء في المنزل في حالة المرح					
10	إنني حساس جداً					
11	أنا سعيد في حياتي					
12	من السهل إثارتي					
13	لا يصيبني اليأس بسهوله					
14	أشعر بالضيق و الاكتئاب					
15	يضايقني الشعور بالنقص					
16	اعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي					
17	من الصعب استثارتي					
18	أكون متماسك و هادئ في المواقف المحرجة					
19	تتقلب حالتي بين السعادة و الحزن دون سبب					
20	تشغلني الأفكار إلى درجة لا استطيع معها النوم					
21	اندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع زملائي					
22	إذا كنت موجوداً في حفله فأنني استطيع إن أزيد فيها جو المرح					
23	علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبة					
24	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الاجتماعية					

25	أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مره					
26	أشعر بالمرح عندما أشارك الأصدقاء في بعض الألعاب المسلية					
27	أكره حضور المناسبات العامة					
28	يضايقني مقابلة الغرباء					
29	علاقاتي بزملائي بالجامعة جيدة					
30	إنني سهل الاختلاط بالناس					
31	أشعر إنني مقبول بين زملائي					
32	أتمتع بشعبية اجتماعية بين الأصدقاء					
33	أشعر بأنني ناجح في العمل الذي أقوم به					
34	علاقاتي طيبة مع والدي					
35	أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع أسرتي					
36	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة					
37	تنشأ خلافات حادة بيني و بين إخوتي					
38	أجد متعة في ممارسة أنواع كثيرة من وسائل الترفيه					
39	أفضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على أفراد أسرتي					
40	علاقتي طيبة مع والدتي					
41	أشعر بالضيق وأنا في المنزل					
42	يسعدني حضور الجلسات العائلية في المنزل					
43	يسود التفاهم بيني و بين أفراد أسرتي					
44	أشعر إنني أكثر سعادة في حياتي العائلية					
45	أشعر من وقت لآخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي					

الملحق (ب)

مقياس التوافق النفسي بصورته النهائية

أخي الطالب / أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي سوف تعكس درجة التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ، ضع علامة (x) داخل المربع الذي يقع تحـت الإجابة التي تراها مناسبة لبيان مدى تطابق مضمون كـل عبـارة مـع قناعتـك الشخصية، أو مدى موافقتك على العبارة. علماً أنه ليس هنالـك إجابـة صـحيحة وأخرى خاطئة، وأن هذه الإجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط . راجياً الإجابة بمنتهى الصراحة، مع العلم أن هذه المعلومات سرية و لن يطلع عليها أحد.

مع شكري وتقديري لحسن تعاونكم

- **الرمز** ☐
- **النوع الاجتماعي** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **مستوى التحصيل** ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية
☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة

الطالب

نور عبد الحميد الختاتنة

مقياس التوافق النفسي بصورته النهائية

نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الفقرة	الرقم
				ينفذ صبري بسهوله مع الآخرين	1
				أجد نفسي مرح على غير العادة من دون سبب	2
				يتملكني الغضب بسهولة	3
				افقد ثقتي بنفسي بسهولة	4
				ينتابني قلق على صحتي	5
				أشعر في معظم الأوقات بالحزن	6
				أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس	7
				اشعر أن حالتي النفسية مستقرة	8
				يصعب علي البقاء في المنزل سعيداً	9
				إنني حساس جداً	10
				أنا سعيد في حياتي	11
				من السهل استثارتي	12
				يصيبني اليأس بسهوله	13
				أشعر بالضيق و الاكتئاب	14
				يضايقني الشعور بالنقص	15
				اعتقد أن الدين له الأثر الأكبر في نفسي	16
				أكون متماسك و هادئ في المواقف المحرجة	17
				تتقلب حالتي بين السعادة و الحزن دون سبب	18
				تشغلني الأفكار إلى درجة لا استطيع معها النوم	19
				اندمج في معظم النـشاطات الاجتماعيـة مـع زملائي	20
				استطيع إن أضفي جو المرح في حفلة اشـترك فيها	21
				أشعر أن علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبة	22
				أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مره	23
				أشعر بالمرح عندما أشارك الأصدقاء في بعض الألعاب	24
				أكره حضور المناسبات العامة	25
				يضايقني مقابلة الغرباء	26
				أشعر أن علاقاتي بزملائي بالجامعة جيدة	27
				أشعر إنني مقبول بين زملائي	28
				أشعر بأنني ناجح في العمل الذي أقوم به	29
				أجد متعة في ممارسة أنواع كثيرة من وسـائل الترفيه	30

31	أشعر بالضيق وأنا في المنزل				
32	أشعر إنني أكثر سعادة في حياتي العائلية				
33	أشعر من وقت لآخر بالكراهيـة نحـو أفـراد أسرتي				

الملحق (ج)

مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته الأولية

الدكتور الفاضل...وفقه الله

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحـصول علـى درجـة الماجستير في علم النفس التربوي، وعنوانها " علاقة التوافـق النفـسي و التنـشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ".

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس أنماط التنشئة الأسـرية الذي يتضمن أكثر تصنيفات أنماط التنـشئة الأسـرية شـيوعاً وهـي : (الـنمط الديمقراطي ، النمط التسلطي ، نمط التقبل ، نمط النبذ ، نمـط الإهمـال) ، ولمـا عهدته فيكم من تعاون فإنني أضع بين أيديكم هذا المقياس راجياً تحكيمه من حيث :

- مدى وضوح الفقرات .
- مدى انتماء كل فقرة لموضوع التنشئة الأسرية .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات .
- أي تعديلات و ملاحظات ترونها مناسبة .

شاكراً و مقدراً لكم حسن تعاونكم

الطالب

نور عبد الحميد الختاتنة

مقياس التنشئة الأسرية بصورته الأولية

الرقم	مجال الفقرة	درجة الوضوح		الانتماء للمجال		التعديل المقترح أو أية ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
1	يحرص والداي على إتباع نظام متـزن في المنزل.					
2	يستشيرني والداي فـي الأمـور التـي تخصني قبل أن يتخذا قراراً بشأنها .					
3	أتبادل الرأي مع والداي في الأسرة .					
4	يسمح لي والداي بإبداء الـرأي حـول مواقف تخصني .					
5	يسألني والداي عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشترياها .					
6	يترك والداي لي حرية مشاهدة الأفلام التي أرغبها.					
7	عودني والداي أن أصارحهما بكل مشكلاتي التي أواجهها .					
8	عودني والداي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم إلي .					
9	عندما أتشاجر مع أخوتي فإن والداي يركزان على سرعة التفاهم بيننا .					
10	يؤكد والداي على التعاون و التضامن داخل الأسرة					
11	أشعر أن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والدي دون نقاش .					
12	يمنعني والداي من ممارسة الهوايات و النشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.					
13	يرفض والداي زيارة زملائي لمنزلنا .					
14	ينزعج والداي إذا قاطعتهما أثناء تحدثهم إلي .					
15	يمنعني والداي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت .					
16	يرفض والداي أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة .					
17	يحرص والداي على أن يختارا الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي .					

18	يمتنع والداي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرا أنها تافهة .					
19	يتدخل والداي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها .					
20	يتمسك والداي بآرائهما ويرفضان آرائي ولو كانت صائبة .					
21	يحدثني والداي بكلمات ملؤها المحبة .					
22	يكافئني والداي عندما أحقق نجاحاً في دراستي .					
23	يستحسن والداي تصرفاتي و يذكرانها أمام الآخرين .					
24	يقلق والداي على صحتي عندما أكون مريضاً .					
25	أشعر أن والداي يعتبراني لطيفاً .					
26	يثق والداي بي فيعطياني مصروفي الذي أطلبه .					
27	يقدر والداي الأعمال الناجحة التي أقوم بها .					
28	يسعد والداي عندما أرافقهما لزيارة الأقارب .					
29	أشعر أن والداي يحباني .					
30	يلتمس لي والداي الأعذار عندما يبدر مني خطأ.					
31	يقابلني والداي بكلمات التجريح القاسية عندما أخطئ .					
32	يذكرني والداي بما يبذلانه من عناء في تربيتي .					
33	إذا قمت بعمل جيد فإن والداي يذكراني بأن غيري يتفوق علي به .					
34	أشعر أنني شخص غير مرغوب بالنسبة لوالدي .					
35	يعتقد والداي بأنني أحرمهما من الراحة.					
36	يقارن والداي بين سلوكي و سلوك من يعتقدان أنه أفضل مني .					
37	عندما أخطئ فإن والداي يعيدا على مسمعي أخطائي السابقة .					

					أتوقع من والداي الرفض لكل ما أطلبه منهما .	38
					أحس بأنني أقل شأناً من إخوتي عند والداي .	39
					يرى والداي الجانب السيئ مني فقط .	40
					عودني والداي أن أحل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء إليهما .	41
					أشعر أن والداي لا يهتمان بالحكم على سلوكي .	42
					عودني والداي أن أحافظ على ممتلكاتي بنفسي .	43
					يتركني والداي في المنزل وحيداً .	44
					يسمح لي والداي بالاشتراك في أية رحلة أرغب فيها .	45
					يتغاضى والداي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة .	46
					عندما أخطئ فإن والداي يتركاني دون توجيه .	47
					لا ينزعج والداي عند تأخري عن المنزل .	48
					عندما أكون مهموماً فإن والداي لا يكترثان بذلك .	49
					أشعر أن والداي لا يقدمان لي أي توجيه.	50

الملحق (د)

مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية

أخي الطالب / أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتناول أسلوب أو طريقة تعامل والـديك معك ، ضع علامة (x) داخل المربع الذي يقع تحت الإجابة التي تراها مناسبة لبيان مدى تطابق مضمون كل عبارة مع قناعتك الشخصية، أو مدى موافقتك على العبارة . أن هذا الاستبيان هو لقياس أسلوب أو طريقة تعامل والديك معك حسب إدراكـك لهذا الأسلوب ، علماً أنه ليس هنالك إجابة صـحيحة وأخـرى خاطئـة، وأن هـذه الإجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط . راجياً الإجابة بمنتهى الصراحة، مـع العلم أن هذه المعلومات سرية و لن يطلع عليها أحد .

مع شكري وتقديري لحسن تعاونكم

- الرمز ☐
- النوع الاجتماعي ذكر ☐ أنثى ☐
- مستوى التحصيل ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة

الطالب

نور عبد الحميد الختاتنة

مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	والدي				والدتي			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	دائماً	ًغالباً	أحياناً	نادراً
1	يحرص والداي على إتباع نظـام متـزن فـي المنزل.								
2	يستشيرني والداي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذا قراراً بشأنها .								
3	أتبادل الرأي مع والداي في شؤون الأسرة .								
4	يسمح لي والداي بإبداء الرأي حـول مواقـف تخصني .								
5	يسألني والداي عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشترياها .								
6	يترك والداي لي حرية مشاهدة البرامج والأفلام التي أرغب بها.								
7	عودني والداي أن أصارحهما بكل مشكلاتي .								
8	عودني والداي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم إلي .								
9	عندما أتشاجر مع أخوتي فإن والداي يركزان على سرعة التفاهم بيننا .								
10	يؤكد والداي على التعاون و التضامن داخل الأسرة								
11	أشعر أن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والدي دون نقاش .								
12	يمنعني والداي من ممارسة الهوايات و النشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل أو خارجه .								
13	يرفض والداي زيارة زملائي لمنزلنا .								
14	ينزعج والداي إذا قاطعتهما أثناء تحدثهم إلي .								
15	يمنعني والداي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت .								
16	يرفض والداي أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة .								
17	يختار والداي الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي .								
18	يمتنع والداي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرا أنها تافهة .								

19	يتدخل والداي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها .								
20	يتمسك والداي بآرائهما ويرفضان آرائي ولو كانت صائبة .								
21	يحدثني والداي بكلمات ملؤها المحبة .								
22	يكافئني والداي عندما أحقق نجاحاً في دراستي.								
23	يستحسن والداي تصرفاتي و يذكرانها أمام الآخرين .								
24	يقلق والداي على صحتي عندما أكون مريضاً .								
25	أشعر أن والداي يعتبراني لطيفاً .								
26	يثق والداي بي فيعطياني مصروفي الذي أطلبه								
27	يقدر والداي الأعمال الناجحة التي أقوم بها .								
28	يسعد والداي عندما أرافقهما لزيارة الأقارب .								
29	أشعر أن والداي يحباني .								
30	يلتمس لي والداي الأعذار عندما يبدر مني خطأ.								
31	يقابلني والداي بكلمات التجريح القاسية عندما أخطئ .								
32	يذكرني والداي بما يبذلانه من عناء في تربيتي								
33	إذا قمت بعمل جيد فإن والداي يذكراني بأن غيري يتفوق علي به								
34	أشعر أنني شخص غير مرغوب بالنسبة لوالدي.								
35	يعتقد والداي بأنني أحرمهما من الراحة .								
36	يقارن والداي بين سلوكي و سلوك الآخرين .								
37	عندما أخطئ فإن والداي يعيدا على مسمعي أخطائي السابقة .								
38	أتوقع من والداي الرفض لكل ما أطلبه منهما .								
39	أحس بأنني أقل شأناً من إخوتي لدى والداي .								
40	يرى والداي الجانب السيئ مني فقط .								
41	عودني والداي أن أحل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء إليهما								
42	أشعر أن والداي لا يهتمان بالحكم على سلوكي.								
43	عودني والداي أن أحافظ على ممتلكاتي بنفسي.								
44	يتركني والداي في المنزل وحيداً .								
45	يسمح لي والداي بالاشتراك في أية رحلة أرغب بها.								

46	يتغاضى والداي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة .								
47	عندما أخطئ فإن والداي يتركاني دون توجيه .								
48	لا ينزعج والداي عند تأخري عن المنزل .								
49	عندما أكون مهموماً فإن والداي لا يكترثان بذلك .								
50	أشعر أن والداي لا يقدمان لي أي توجيه .								

الملحق (هـ)

مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية

الدكتور الفاضل...وفقه الله

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبـات الحـصول علـى درجـة الماجستير في علم النفس التربوي ، وعنوانها " علاقة التوافق النفـسي و التنـشئة الأسرية بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ".

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس مستوى الطموح الـذي سوف تعكس فقراته مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ، ولمـا عهدته فيكم من تعاون فإنني أضع بين أيديكم هذا المقياس راجياً تحكيمه من حيث :

- مدى وضوح الفقرات .
- مدى انتماء كل فقرة لموضوع مستوى الطموح .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات .
- أي تعديلات و ملاحظات ترونها مناسبة .

شاكراً و مقدراً لكم حسن تعاونكم

الطالب

نور عبد الحميد الختاتنة

مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية

الرقم	مجال الفقرة	درجة الوضوح		الانتماء للموضوع		التعديل المقترح أو أية ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
1	أشعر بالحماس للقيام بما يوكل إلـي من واجبات.					
2	أحب أن أكون متفوقاً فـي دراسـتي على زملائي.					
3	أميل إلى الاسـتمرار فـي مـستواي الدراسي الحالي و البقاء فيه .					
4	أضع خطة زمنية من أجل اسـتذكار دروسي و القيام بواجباتي الدراسية .					
5	أعتقد أن مستواي الدراسي أقل مما كنت أحب .					
6	أعتقد أني قادر على تحقيق كل أمنياتي الدراسية باستمرار .					
7	أرغب بأن أكون في المستقبل صاحب مهنة مرموقة.					
8	عندما أفشل في الإجابة عن واجب دراسي فأنني أجدد المحاولات .					
9	أعتقد أنه من الإصلاح أن أنتظر الفرصة المناسبة في الحياة .					
10	أثابر و أستمر بالأعمال التي تعترضها الصعوبات.					
11	أميل إلى ترك الأعمال التي تتطلب جهداً كبيراً لإنجازها .					
12	أستمر في تنفيذ عمل عزمت على القيام به رغم ما يحيط بي ن عقبات.					
13	أميل بدرجة عالية إلى الأمور و الأوضاع الجديدة .					
14	أشعر أني لا أستطيع أن أتابع في موضوع معين إلى فترة طويلة .					
15	ينخفض اهتمامي بموضوع معين إذا اختلفت أراء الآخرين عن رأيي فيه .					
16	تتغير ميولي و اقتراحاتي بسرعة .					
17	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه و عدم العودة إليه مرة أخرى .					

18	أرغب في أن أتخذ الكثير من القرارات بمفردي .					
19	أجازف في القيام بعمل لست واثقاً من نتيجته .					
20	ينتابني اليأس إذا لم أحصل على نتائج جهودي في عمل قمت به .					
21	أضع أهدافاً واضحة في الحياة .					
22	أستغرق وقتاً طويلاً حتى أبت في الأمور .					
23	أخطط لمستقبلي بواقعية .					
24	أشعر بالضيق إذا وجدت نفسي مع أشخاص يتفوقون علي بالتعليم .					
25	أشعر بأنه بإمكاني الحصول على علامات أعلى من التي أحصل عليها الآن .					
26	عندما يطلب مني القيام بعمل فأني أحرص أن أقوم فيه بشكل أفضل من الآخرين .					
27	عندما أشترك مع زملائي في عمل أفضل القيام بالإعمال الصعبة .					
28	عندما تصادفني مشكلة ما أحاول حلها بنفسي .					
29	أتابع التطورات و الاكتشافات العلمية وكل ما يتعلق بها باستمرار .					
30	أشعر بان النظام المتبع في الجامعة يضايقني .					
31	أشعر بأن معلوماتي قليلة و أميل إلى الاستزادة من المعلومات .					
32	إذا قمت بعمل مع جماعة فإنني أرغب أن أتولى القيادة بالنسبة لهم .					

الملحق (و)

مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية

أخي الطالب / أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي سوف تعكس مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية في جامعة مؤتة ، ضع علامة (x) داخل المربع الذي يقع تحت الإجابة التي تراها مناسبة لبيان مدى تطابق مضمون كل عبارة مع قناعتك الشخـصية، أو مدى موافقتك على العبارة.علماً أنه ليس هنالك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن هذه الإجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط. راجياً الإجابة بمنتهى الصراحة .

مع شكري وتقديري لحسن تعاونكم

- الرمز ☐
- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- مستوى التحصيل ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية
☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة

الطالب

نور عبد الحميد الختاتنة

مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أقوم بأداء الواجبات الموكلة إلي بحماس.				
2	أحب أن أكون متفوقاً في دراستي على زملائي.				
3	أميل إلى المحافظة على مستواي الدراسي الحال .				
4	أضع خطة زمنية من أجل استذكار دروسي و القيـام بواجباتي الدراسية .				
5	أعتقد أن مستواي الدراسي أقل مما كنت أتوقع .				
6	أعتقد أني قادر على تحقيق كل أمنياتي الدراسية باستمرار .				
7	أرغب بأن أكون في المستقبل صاحب مهنة مرموقة.				
8	أجدد محاولاتي عندما أفشل في الإجابة عن واجب دراسي .				
9	أعتقد أنه من الإصلاح أن أنتظر الفرصة المناسبة في الحياة .				
10	أثابر و أستمر بالأعمال التي تعترضها الصعوبات.				
11	أميل إلى ترك الأعمال التي تتطلب جهداً كبيراً لإنجازها .				
12	أستمر في تنفيذ عمل عزمت على القيام به رغم ما يحيط بي من عقبات .				
13	أميل بدرجة عالية إلى الأمور والأوضاع الجديدة.				
14	أشعر أني لا أستطيع أن أتابع في موضوع معين إلى فترة طويلة .				
15	يقل اهتمامي بموضوع معين إذا اختلفت أراء الآخرين عن رأيي فيه .				
16	تتغير ميولي و واقتراحاتي بسرعة .				
17	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه و عدم العودة إليه مرة أخرى .				
18	أرغب في أن أتخذ الكثير من القرارات بمفردي .				
19	أجازف في القيام بعمل لست واثقاً من نتيجته .				
20	ينتابني اليأس إذا لم أحصل على نتائج ايجابية في العمل الذي قمت به .				
21	أستغرق وقتاً طويلاً حتى أبت في الأمور .				
22	أخطط لمستقبلي بواقعية .				
23	أشعر بالضيق إذا وجدت نفسي مع أشخاص يتفوقون علي بالتعليم .				

				أشعر بأنه بإمكاني الحصول على علامات أعلى من التي أحصل عليها الآن .	24
				أميل إلى قبول التحدي في تنفيذ الأعمال الصعبة .	25
				أحاول حل المشاكل التي تصادفني بنفسي .	26
				أتابع التطورات و الاكتشافات العلمية باستمرار .	27
				أشعر بان النظام المتبع في الجامعة يعيق قدراتي.	28
				أميل إلى الاستزادة من المعلومات دائماً .	29
				أرغب في تولى القيادة إذا قمت بعمل جماعي .	30